

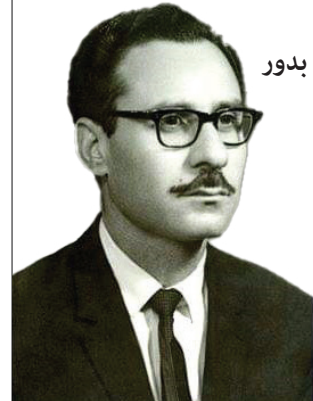
طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أدب شعبي

10 الشهيد محمد الخزري

بجنيه وما بجنيه اعليك
يا جلمة بجلگ تاريخ
دگت فوگ وجنات الزمان بدور

عربية ودولية

8 اتساع الضغط الدولي
على إسرائيل وحلفائها

يوم الشهيد الشيوعي

7-6 يوم الشهيد يوم عظيم

أخبار وتقارير

3 افكار من اوراق اليسار:
مذاقات شباط

أحزاب حاكمة تُسيّس الانتماءات المذهبية

رائد فهمي: البعد الطائفي حاضر في صراعات القوى المتنفذة والمخرج الحقيقي يكمن في بناء دولة المواطنة

المصلحة الوطنية الجامعة إلى مخاوف نابعة من عدم التوازن والاختلال الموجود في توزيع واجواء عدم الثقة، موضحاً أنّ «ردود الفعل بين القوى المتنفذة وصلت إلى مراحل التهديد بمنع تشريع اي قانون قد يكون فيه خدمة لهذا الطرف أو ذاك. وبدأنا نسمع ان الصراع يصاغ بصياغات هوياتية بدلا من ان يصاغ من منطلق مصالح وطنية وقرار سياسي وتحقيق إجماع عام. وبالتالي فإن هذه الآلية المتبعة منتجة للأزمات، وهي تحول عمليا دون ان ينطلق البلد نحو توفير مقومات الاستقرار السياسي ثم الاستقرار الاقتصادي او اتخاذ خطوات عملية وفعالية مؤثرة على صعيد استكمال السيادة الوطنية الفاعلة».

بناء الدولة على أساس المواطنة

ونوه فهمي بأن «الأهم من ذلك، هو العلاقة المباشرة بالمواطنين في بناء الدولة على أساس المواطنة، وعلى أساس عدم التمييز بين المواطنين، وأن تكون الوظيفة العامة أساسا لتحقيق منفعة المجتمع، وليس أداة من أدوات هذا الحزب أو ذاك أو هذا الطرف أو ذاك، وبالتالي نلاحظ ان المتلازمة مع هذا الموضوع مسألة الفساد والمحسوبية والمنسوبية والفسل في اداء المهام».

وواصل فهمي حديثه بان «ما يتحقق من إنجازات عمرانية هو نقاط إيجابية ضمن مشهد غير محفز وغير حاض وغير صديق لتوجه كهذا، بل على العكس، هو مليء بالعناصر الكابحة. لذلك نحن نقول اليوم اننا سنبقى نعاني من مسألة توظيف الهوية الطائفية والهوية الدينية وغيرها من هذه الامور في الصراع السياسي».

ورهن سكرتير اللجنة المركزية للحزب «المخرج الحقيقي» من هذه الإشكالات «بالتوجه نحو دولة المواطنة، دولة تقوم على الطابع المدني، وان يكون القانون الوضعي هو الحاكم، فضلا عن فسخ المجال للحريات وضمان ممارسة الشعب لحقوقه كاملة، إضافة الى توجهات تعالج مشكلة الانقسامات في الدخل والثروة والعدالة الاجتماعية».

واختتم حديثه بأن «هذه المتلازمة والتوجهات هي من تضع العراق على درب الخروج من دوامة الأزمات بما يحقق الاستقرار والسير على طريق التنمية المستدامة واستكمال سيادته الوطنية».



التخييم في صحراء المثنى وجهة ترفيهية جديدة للشباب

أن هناك انقساما كبيرا، والمبررات الصريحة او الضمنية التي تسوقها احزاب وقوى تدعي تمثيل طيف أو مكون معين، بانها تخشى من انسحاب القوات الأجنبية، لكونه يخل بالتوازنات الداخلية، أو انه سيكون لصالح طرف على حساب طرف اخر».

ولفت إلى ان «هذا الأمر مؤشر على الانتقال من

يشكل جزءا من السيادة الوطنية ومقوماتها، وايضا جزء اساسي لتعزيز قدرة العراق على ان يكون له قرار سياسي مستقل».

وأشار فهمي إلى أنّ «هذا الموضوع يجب ان يكون محط إجماع لكل القوى السياسية الحريصة على المصالح الوطنية العليا»، مردفا «لكننا للأسف، نلاحظ

القوى المتنفذة تنماهي مع حالة الانقسام والتشطي، وهذا الأمر له انعكاسات كبيرة، وتلمس ذلك بوضوح في صعوبة التوصل الى توافقات حول قضايا وطنية كبيرة. وحين يتم الحديث عن انتهاء تواجد القوات الأجنبية، يفترض انهاء اي تواجد سواء كان امريكا او تركيا او ايرانيا، أيا كان هذا التواجد. ويفترض ان هذا

بغداد. طريق الشعب

استعرض سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، حالة الصراع والانقسامات والاتهامات المتبادلة بين القوى المتنفذة حول ملفات إخراج القوات الأجنبية من العراق، وتداعيات انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة، ما أدى إلى تأزيم الأجواء السياسية وشحنها، محذرا من ارتداد ذلك على الشارع.

الصراع الطائفي

ونبه فهمي الى أن استكمال الانقسامات والصراع ببعده الطائفي مازال حاضرا، مؤكدا ان تلك القوى مستمرة في خلق اصطفاقات طائفية عبر مواقفها من المستجدات الأخيرة.

وقال فهمي، أنّ «البعد الطائفي في الصراع ما زال حاضرا»، مبيّنا أنه «لاحظنا أثناء الحملات الانتخابية أن بعض الاطراف قام باستخدام التلميح بالبعد الطائفي، واليوم حتى المواقف ازاء المستجدات تقدم لها تفسيرات ومواقف ترتكز على اصطفاقات طائفية أيضا».

واضاف، ان «جوهر المشكلة هو في بنية العملية السياسية وبنية الدولة ما بعد ٢٠٠٣»، مضيفاً أن هذه البنية قامت على أساس توزيع السلطات ضمن نظرة هوياتية للمجتمع العراقي، والنظر إلى المجتمع العراقي بهوياته الدينية والطائفية والقومية، مبيّنا أنه «حتى الأحزاب الأساسية التي برزت وتتحكم او تقود العملية السياسية هي أحزاب لها مرتكزات هوياتية، وتقوم على تسييس الانتماءات المذهبية، وهذا العامل أدى إلى ان تنشأ مصالح لهذه الأحزاب ضمن عملية المحاصصة، وهي التعبير عن نظام الديمقراطية التوافقية وتسهيل العمل لها».

الانقسام والتشطي

وتابع سكرتير اللجنة المركزية للحزب، ان «مصالح

أكثر من 400 منظمة وشخصية اجتماعية عراقية يساندون دعوى جنوب افريقيا ضد الإبادة الصهيونية « 4

حملة الشهادات العليا

والأوائل يطالبون بالتعيين

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية مطالبة بتعيين حملة الشهادات العليا والأوائل على الجامعات وصرف تعويضات الفلاحين.

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من حملة الشهادات العليا والأوائل من غير حاملي الكودات الخاصة بالتعيين. وذكر مراسل «طريق الشعب»، ان «العشرات من الخريجين الأوائل وحملة الشهادات العليا من غير حاملي كودات التعيين نظمو تظاهرة للمطالبة بتخصيص الأموال اللازمة لتعيينهم في جداول موازنة العام الحالي»، داعين «مجلس الخدمة الاتحادي الى حسم القضية سريعا ودون تأخير».

2 <<

محنة الصناعة مع أحوال الفساد

رغم الصعوبات والعوائق الكبيرة أمام الصناعة العراقية، حاول بعض الصناعيين طرق الأبواب وهدم الحواجز المعيقة لهذا القطاع الحيوي، لكن محاولاتهم تصطدم كما يبدو برد فعل يقوض رغباتهم.

رامد الطريق

وزير النفط: المحادثات مع الشركات العاملة في الإقليم توشك على التوصل إلى حلول

بغداد. طريق الشعب

أكد وزير النفط حيان عبد الغني، أمس الاثنين، التزام العراق بقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) فيما يتعلق بالإنتاج، إضافة إلى التزامه بعدم إنتاج أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا، بعد إعلان خفضه الطوعي الثاني في كانون الأول الماضي. وذكر عبد الغني، أن «صادرات العراق الحالية تتراوح ما بين ٣,٤ إلى ٣,٣٥ مليون برميل يوميا»، لافتاً إلى إحراز تقدم في المحادثات مع شركات النفط العاملة في كردستان العراق بشأن حل نزاع أوقف تصدير النفط من الإقليم.

وأضاف أن «استئناف الصادرات من كردستان مرتبط باستئناف الإنتاج من الحقول الموجودة في الإقليم، وأن المحادثات مع الشركات العاملة في الإقليم توشك على التوصل إلى حل في المستقبل القريب».

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

معلمو السليمانية يؤكدون استمرار إضرابهم ويستنكرون معاقبتهم

حملة الشهادات العليا والأوائل يطالبون بالتعيين

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية مطالبة بتعيين حملة الشهادات العليا والأوائل على الجامعات وصرف تعويضات الفلاحين. فيما جدد المعلمون والمحاضرون في مدينة السليمانية احتجاجاتهم، مطالبين بصرف رواتبهم وترفيعاتهم الوظيفية، وإلغاء العقوبات المفروضة عليهم.

معلمو الإقليم

أكد معلمو السليمانية استمرارهم بالتظاهر والإضراب لحين استجابة الجهات الرسمية لأصواتهم، ورفع العقوبات التي شملت ثلاثة آلاف معلم ومدرس في المحافظة والمناطق التابعة لها. وتجمع المعلمون من حلبجة واربين وسيد صادق، أمام مديرية تربية السليمانية، رافعين أصواتهم ومطالبهم بصرف رواتبهم، وإلغاء العقوبات عنهم.

وتشهد مدينة السليمانية منذ أربعة أشهر، تظاهرات للمعلمين والمحاضرين، الذين أضربوا عن الدوام الرسمي، نتيجة عدم تسلمهم لمرتباتهم الشهرية، ما دفع الجهات الرسمية لمعاقبتهم. ومنذ الثالث عشر من شهر أيلول، قاطع المعلمون والمدرسون في السليمانية، العام الدراسي الجديد، مطالبين بالرواتب وتثبيت المحاضرين.

تعويضات المزارعين

وخرج مزارعو الحنطة في المشخاب بتظاهرة غاضبة، أمام مبنى القاطنات، مطالبين بالتعويضات المتأخرة عن تضرر محصول الحنطة من الحبوب والأمطار الغزيرة عام ٢٠٢٣. ولوح

المتظاهرون بالتصعيد بعد مهلة لـ ١٠ أيام من أجل الاستجابة لمطالبهم قبل «إغلاق مبنى المحافظة».

وعلق المتظاهرون على مبنى الإدارة المحلية لافتات كتب عليها مطالبات لرئيس الوزراء ووزير الزراعة ومحافظ النجف ورئيس مجلس المحافظة بضرورة التدخل العاجل لصرف مستحقاتهم.

وبتاريخ ٢٠٢٣-٢٦ التقى وزير الزراعة بالمزارعين المتضررين من الأمطار والحالوب التي تسببت بتلف مساحات واسعة من أراضي الحنطة، ووعدهم بصرف التعويضات، وتم تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الزراعة والمحافظة، قُيِّمت الأضرار بخمسة مليارات دينار، لكنها لم تصرف حتى الآن.

المتظاهر علي حسن أشار إلى أنه «مرت سنة كاملة من الوعد الكاذبة بصرف مستحقاتهم كتعويضات عن محصول الحنطة»، منوها إلى أن «التظاهرة هدفها إيصال رسالة مفادها إن صبرنا سينفد، وسكوتنا لن يطول عن حقوقنا المشروعة».

فرص العمل

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من حملة الشهادات العليا والأوائل من غير حاملي الكودات الخاصة بالتعيين.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، أن «العشرات من الخريجين والأوائل وحملة الشهادات العليا من غير حاملي كودات التعيين نظموا تظاهرة للمطالبة بتخصيص الأموال اللازمة لتعيينهم في جداول موازنة العام الحالي»، داعين «مجلس الخدمة الاتحادي إلى حسم القضية سريعا ودون تأخير».

وتظاهر العشرات من خريجات وخريجي الهندسة أمام شركة غاز الجنوب، غرب البصرة، مطالبين بشمولهم بالتعيينات على ملاكات وزارة النفط بعد ٤ سنوات من التخرج.

وقالت ممثلة المتظاهرين زينة علاء: «منذ قرابة عام كامل ونحن نتظاهر أمام بوابات الحقول النفطية وشركات النفط ولم نحصل إلا على مزيد من التهميش والتسويف»، مشيرة إلى أن «وزير النفط حيان عبد الغني لم يف بوعده حين التقى بنا قبل ٤ أشهر، وسنستمر بالتظاهر لحين تحقيق مطالبنا».



خطة حكومية لتأهيل 42 حياً: كل منطقة تسلم الى شركة

الديوانية.. مشروع المجاري الكبير يعرقل مشاريع البنى التحتية في المحافظة

بغداد - تبارك عبد المجيد

منذ أكثر من ١٢ عاماً يشتكي مواطنو محافظة الديوانية من تكدؤ مشروع المجاري الكبير، الذي أحيل على إحدى الشركات المحلية لتنفيذه، لكن الحكومة المركزية قررت مؤخراً سحب العمل من تلك الشركة بسبب تأخر إنجازها.

وكان مجلس الوزراء قد حدد عمل شركة المجاري الحالية، بإكمال أعمال محطة المعالجة والخطوط الناقلة الرئيسية فقط في المحافظة، وتضمن قرار المجلس الوزاري للاقتصاد فصل الأعمال المتبقية للأحياء البالغ عددها (٤٢) حياً، كذلك محطات الدفع من أعمال الشركة المقاول، وإحالتها لشركة جديدة وتنفيذ أعمال الأحياء الإضافية بمقاول منفصلة، وفقاً لقرار المجلس الوزاري للاقتصاد.

وتستعد الحكومة المركزية والجهات المعنية لإحالة مشاريع تأهيل ٤٢ منطقة في المحافظة إلى التنفيذ، بعد معالجة مشكلة مشروع مجاري الديوانية الكبير.

تلكؤ

يقول محسن الزركاني، الصحفي والناشط من محافظة الديوانية، إن مشروع المجاري الكبير ما زال يعاني من

ولا يتوقع الزركاني أية نتائج إيجابية خلال هذا العام، بعد إحالة المشروع للتنفيذ مرة أخرى.

خدمات البلدية

وتواجه دائرة البلديات في الديوانية تحديات جسيمة في تنفيذ المشاريع الخدمية بسبب مشروع المجاري الكبير، حيث يؤكد مسؤول الإعلام في دائرة بلديات الديوانية، مصطفى المياحي، أن «معظم المشاريع الخدمية تعاني من تأخر شديد في الانجاز، وذلك بسبب تأخر تنفيذ مشروع المجاري الكبير».

ويشير المياحي خلال حديثه مع «طريق الشعب»، إلى أن «البلدية تواجه صعوبات جسيمة في تخطيط الشوارع، وذلك بسبب عدم الحصول على الموافقات اللازمة من مديرية المجاري، ما يؤثر بشكل كبير على سير الأعمال الأخرى المتعلقة بالبنية التحتية في المدينة، حيث لا يمكن تخطيط أي شارع دون إنجاز المجاري بشكل نهائي».

ويضيف، أن «عمل البلديات في الوقت الحالي يقتصر بشكل رئيس على إنشاء المتنزهات وترميم الشوارع القديمة التي تحتاج إلى صيانة، بالإضافة إلى عمليات رفع النفايات»، موضحاً أن «البلدية تعاني أيضاً من قلة عدد العمال والمعدات والآليات اللازمة».

ويبين المياحي، أنه «تم إيقاف العمل مع الشركة المنفذة خلال الأيام الماضية بعد صدور قرار من المجلس الوزاري للاقتصاد»، مشيراً إلى أن المشروع سيقسم إلى عدة أقسام: كل شركة تسلم منطقة محددة لانتهاء مشروع المجاري، قبل مدها بالماء والكهرباء والإنارة».

وبحسب تصريحات سابقة لوزارة التخطيط فإن نسبة الانجاز في المشروع وصلت إلى أكثر من ٧٥ في المائة، وفق أحدث التصاميم العالمية، وعلى أرض مساحتها (١٠٠) دونم في منطقة آل حمد وبطاقة تصميمية تبلغ (١٠٠) ألف متر مكعب في اليوم.

وقالت الوزارة، إن المشاكل والمعوقات التي تسببت بتأخر تقدم العمل في المشروع هي وجود تعارضات وتقاطعات مع عدد من الجسور والطرق السريعة. كذلك أنابيب النفط والغاز وخطوط سكك الحديد، التي تؤخر مد أنابيب الخطوط الناقلة.

الاعمار تتابع

المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، نبيل الصفار، يقول أن «مجلس الوزراء اصدر قراراً سابقاً بإضافة شريك للشركة المنفذة، بالإضافة إلى أنه تم التعاقد مع جهات استشارية لتوزيع العمل على الشركاء في ما يتعلق بالأعمال التي تم تنفيذها سابقاً. أما الآن فتم فسح العقد مع الشركات المنفذة»، مؤكداً أنه «تمت إحالة ٤٢ حياً سكنياً للتأهيل، وكل حي سيسلم لشركة بغرض تأهيله، وستكون الشركة ذاتها مسؤولة عن تنفيذ مشروع المجاري الخاص بكل حي».

ويضيف الصفار في حديثه خض به «طريق الشعب»، أن «العمل يتم بشكل متزامن وعلى مراحل، ابتداء من بناء محطات المجاري ومحطات الرفع»، مؤكداً حرص وزارته على «متابعة سير العمل في المشروع من خلال المديرية العامة للمجاري».



ويضيف الزركاني خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن المشروع قد تمت إحالته للنزاهة عدة مرات من قبل نواب سابقين، وتشوبه شبهات فساد خاصة بعد صرف مبالغ مالية ضخمة خلال السنوات السابقة، لافتاً إلى أن الشركة المنفذة للمشروع ليست متخصصة في هذا المجال. كما أن سوء الإدارة والمخاطلة في إنجاز المشاريع تعتبر السمة البارزة في الوضع الحالي».

التعثر، وحتى الأحياء التي تم إنجاز المشروع فيها، تعاني من مشاكل في تصريف مياه المجاري، خاصة في موسم الأمطار، حيث يمكن لأمطار خفيفة أن تغمر المنطقة بالكامل، مضيفاً أن المحافظة تعاني من «نقص شديد في البنية التحتية، حيث لا يوجد شارع واحد يمكن السير فيه بسهولة بسبب وجود العديد من المطبات والحفريرات».

أفكار من اوراق اليسار

مذاقات شباط

إبراهيم إسماعيل

يستذكر الشيوعيون وكل اليساريين في شباط من كل عام، أحداثاً مريرة وقاسية على القلب والذاكرة، تلك التي شهدتها العام 1963، حين أقام أذنان الأميركية الأميركية، حمامات دم ضد خيرة أبناء شعبنا، من الشيوعيين والديمقراطيين التقدميين وكل الوطنيين، وفي طليعتهم الرجل الإسطوري سلام عادل.

وإذا بدا طبيعياً أن تحمل الذكرى الدموع إلى المآقي وأن تحبس في الصدور الحسرة، فإن مآثره الشيوعيين في المواجهة، كمنحت في قدرتهم على استبدال نواح الفقد بنغم يطلق شميم الفعل والصدق والحب، ويححو عن جبين الوطن أنين الحزن ويكلمه بوشاح الفخر، ويحول ملتقيات العزاء لوقفات تأمل، يتجسد فيها الشهيد الشاهد، كلمات في الأفواه، تحملها الأيدي لتصير فعلاً للتغيير، ولصلاة تطهر ووفاء ووقفات وحدة وتعاضد، يثب فيها الثوريون نحو المرتجى.

ورغم هذا، فقد كانت لتلك الأحداث مذاقات أخرى أيضاً، تبقى تشكل عبراً متميزة، منها ما بقي مؤلماً ومنها ما كان منعشاً وما زال. مذاق التحدي، في عيون صبايا وقتية، عزل من السلاح، يواجهون قطعاً من الذئاب المنفلتة، غير أبهين بأشداقها القدرة التي أظبقت على عنق الوطن. مذاق الثقة الثورية، إذ بقي أولئك المنهكون المدميون يرون حلمهم بهياً ومشرقاً رغم الحرائق التي أتت على جدران البيت وسقوفه. مذاق الوطنية الأصيل، رغم الظلمة التي استباحات الوطن وأتختت جسده بجراحات عميقة، لم تندمل بعضها رغم كل هذه السنين. مذاق التواضع الشيوعي، الذي تعمدت به الأرواح، فتحررت من محبس التفاصيل المادية لتنتقل في فضاء الغد الجميل. مذاق الانصهار في الفعل الثوري، حين نذر أولئك الزهاد كل وقتهم وجهدهم لقضية الحزب والشعب مجسدين ما كتبه لينين يوماً عنهم، بأنهم لا يكرسون للثورة أمسياتهم فقط، بل كل حياتهم. وأخيراً مذاق الجرأة والتضامن، الذي شكّل سر صمود وديمومة الحزب، وأداته لمعالجة العلل متى ما نفذت إلى صفوفه.

وقريباً من كل هذه المذاقات المنعشة كانت هناك مذاقات مرّة، تلك التي سببتها ظروف خارج إرادة الناس، أو تلك التي غمت في زوايا حجبها القصور وأخفتها الأخطاء. غربة حقيقية بين سلطة 14 تموز 1958 وبين أصحاب المصلحة في الثورة من العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة، جراء حكم فردي، أفرغت بسببه المنجزات من محتواها. قاعدة نظام رجعي أسقطته الثورة، بقيت ممسكة بخناقها، مهدة الأرض للقطار الأمريكي المعبأ بالبعثيين والشوفيين كي يوصلهم إلى السلطة. شرائح من البرجوازية الوطنية تبنت موقف الحياد، بين ممثليها وبين الفاشست، فقط لبغض متأصل لليسار وللعدالة الاجتماعية. حلفاء يعطون الأولوية لمصالحهم بعيدة المدى، فينصحن بعقلانية، لا يربطها شيء بالفعل الثوري. تلكؤات في تشخيص طبيعة المرحلة والتناقض الرئيسي والتناقض الثانوية فيها، وما أصاب الوحدة جراء ذلك، من جروح اضعفت نسبياً انضباط البعض ودفعته للتركيز على الكم في توسيع القاعدة، نسبياً ربما شعار لينين (أقل شرط أن يكون أحسن)، مما ساعد على تسرب من يفتقدون لإشترطات الكفاح الطبقي لصفوف اليسار. رؤية غائمة للعلاقة التفاعلية بين الفكرة والخط السياسي والحياة الداخلية. تشاغل عن إعداد كوادر، تحسن تعبئة وقيادة الجمهور. تغافل لا معنى له عن المخاطر الجسيمة لضعف الهوية الوطنية الجامعة، وعن دور المخربين من الجيران والأقرباء، وعن التمسك بالحرية والتداول السلمي للسلطة.

في شباط من كل عام، لا نستذكر بفخر بلا حدود، الشهداء من الرفاق والأصدقاء والوطنيين، ونضع على قبورهم زهوراً حمراء، شارة للخلود فحسب، بل ونبقي الحزب، الذي بنوه واداموا بنيانه، نبضاً في الأرواح، ونعلم الأجيال كيف بقيت قامات الشيوعيين عضية على الإنحناء ومشاعلمهم مفعمة بالصدق والحنين.

تحذيرات من تشريعه وتميريه بصيغته الحالية صحفيون: مسودة قانون حق الحصول على المعلومات لاتضمن هذا الحق



بغداد. محمد التميمي

قانون حق الحصول على المعلومة، وبالتالي لا يمكن العمل في مجال الصحافة والقيام بدورها في مراقبة عمل السلطات، ما لم يكن هناك قانون حق الحصول على المعلومة، الذي يتيح للصحفيين الحصول على البيانات والمعلومات التي على أساسها يمكن أن يكتبوا التحقيقات والتقارير المعمقة.

وأضاف على حديثه مع "طريق الشعب" عن مشروع القانون بالقول: إن "الكثير من المشاكل تتضمنها المسودة الحالية للقانون، وبالتالي لا يمكن أن نشرع القانون ما لم تكن هناك تحضيرات له تشمل إعداد كادر خاص لتنفيذ مهمة منح المعلومات لطالبيها، ورقمنة المعلومات الرسمية". وتابع بروراي قائلاً: إنه "من المفترض خلال سنة كاملة يتم الإعداد للبيئة والبنية التحتية لهذا القانون وإعداد الموظفين الخاصين الذين سينفذون هذا القانون، ومن ثم يتم التفكير في تشريعه، مشيراً إلى أن "القانون بشكله الحالي لا يتوافق مع المعايير الدولية لقوانين حق الحصول على المعلومة". ونوه إلى أن "السلطات الحالية تسعى فقط إلى إيجاد قانون حق الحصول على المعلومة قولاً من دون أن يكون قانوناً فاعلاً أو نافذاً".

وحذر بروراي من مغبة تشريع وتقرير مسودة القانون الحالية: "لدينا مشكلة كبيرة في بنية السلطة التي لا تمثل كافة أطراف الشعب العراقي"، لافتاً إلى أن "القانون عليها لا يمثلون أكثر من 25 في المائة من أبناء الشعب العراقي، إضافة إلى ان التيارات الاخرى مغيبة بشكل كامل بضمونها التيار المدني".

وحلت محلها هذه النسخة التي اعدت من قبل هيئة النزاهة بموافقة من مجلس الوزراء، ثم اقرت من رئيس الوزراء الحالي، وذهبت الى البرلمان بهدف التصويت عليها". وفتت صقراً الى انها رفقة عدد من الناشطين والمعيين جلسوا مع اللجنة القانونية "واعلنا تحفظنا على هذه المسودة على اعتبار انها مسودة هشّة وتفقر للكثير من الامور، ومنقوصة في مسألة التعريف لمفهوم حق الحصول على المعلومة، وما هي بنوده والية التنفيذ، وغيرها من القضايا، والسن القانوني الذي استند عليه القانون في بناء مهمة تطبيق القانون".

واكدت ان هناك "الكثير من الاخطاء في المسودة المطروحة، وبالتالي قمنا برفض هذه المسودة ورفعنا مسودة القانون التي سبق وعملنا عليها، وطالبنا بطاولة مستديرة للمقارنة والنقاش حول المسودتين، مع تبيان الاختلاف بينهما، وما هي الجوانب الايجابية والسلبية فيهما، لكن الامر لم يتم على الرغم من المحاولة على مدى الشهور الخمسة الماضية".

وخلصت الى القول انهم ثبتوا "موقفاً رافضاً" لتقرير المسودة الحالية كونها ضبابية، وأنها لا يعني الصحفيين والإعلاميين فحسب، بل كل افراد الشعب مستفيدين من القانون.

وجود شكلي غير فعال

من جانبه، قال الصحفي دلفان بروراي، إن المفتاح الأساس لكل صحفي للعمل في مجال الصحافة هو

وتقصي الحقائق واكتشاف بعض الخفايا والملفات، اصبحت مهمة مستحيلة وهو ما يدعو للخوف والقلق". واذاف، أن "من ينظر إلى البنود التي تضمنها مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، فإنها تدل على انعدام حق التقصي عن بعض الملفات"، مشيراً إلى أنه "في مرور الوقت قد تتخذ قرارات، لا تحد من حق الحصول على المعلومات بل تمنع الحصول عليها".

ما زال مظلماً وغير واضح

وفي مستهل حديثها، أكدت رئيس مؤسسة نما للتطوير الإعلامي، امل صقر، أهمية وجود قانون حق الحصول على المعلومة. وتساءلت عن مدى استعداد العراق كدولة من اجل اقرار مثل هكذا قانون او تطبيقه، قائلة: "نحن كنا نعمل على هذا القانون منذ عام 2015 وعلى مدى اربعة الى خمسة اعوام خضنا نقاشات وجمعنا الكثير من الآراء مع تجارب الدول التي سبقتنا في اقرار قانون حق الحصول على المعلومة".

واضاف قائلة لـ"طريق الشعب"، "عملنا على صياغة مسودة لاقت ترحيباً ومقبولية في الدورة البرلمانية الثالثة، لكن مع الاسف اضطربت بعدها الاوضاع ولم تتمكن من الوصول الى اقرار هذه المسودة، لنفاجئ ان المسودة التي نُصّجت بشكل كبير على مدى سنوات وخضعت لنقاش واره العديد من المنظمات الشريكة والاطراف سواء في الجهاز التنفيذي او التشريعي، قد اخفتت من البرلمان، ولم تعد موجودة،

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق: لا نريد الانجرار للصراع

نقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن وزير الخارجية العراقي الدكتور فؤاد حسين قوله بأن بلاده قد تنزلق إلى الصراع بسبب الهجمات الانتقامية على أراضيها من قبل الفصائل المسلحة والقوات الأمريكية، معتبراً التوتر في الوقت الحاضر بين إيران والولايات المتحدة مرتفعاً للغاية، معرباً عن أمله بأن يوقف الجانبان هجمتهما، وأن يكفا عن حل مشكلتهما على أراضي العراق، الذي دفع ثمناً باهظاً للغاية. جاء ذلك في معرض تقرير نشرته الهيئة بقلم أورال غورين، حول الاعتداءات التي شنتها القوات الأمريكية على مواقع وعسكريين عراقيين في الأونة الأخيرة.

ليغادر الجميع

وأكد التقرير على أنه ورغم إدانة الحكومة العراقية للهجمات الأمريكية فإنها دعت لإستئناف المحادثات بشأن انسحاب 2500

حافة الهاوية، حيث يهدد أصغر خطأ في الحسابات بإشعال حريق كبير، كما قالت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، في إحاطة أمام مجلس الأمن مؤخرًا.

إدانة واضحة

ولصحيفة (ذي هيل) الأمريكية كتب مراسلها لشؤون الدفاع براد دريس مقالاً أشار فيه إلى أن العراق قد أدان الولايات المتحدة بسبب الضربة الأخيرة على أراضيها وأكد بأن هذا العدوان، الذي لم يضع أي اعتبار لحياة المدنيين أو القوانين الدولية، سيدفع بغداد إلى الإسراع بطرد القوات الأمريكية من البلاد.

وذكر المقال بأن جميع العمليات العسكرية التي نفذتها واشنطن على مواقع للفصائل العراقية المهاجمة لقواتها، فشلت في ردع أي من الانجرار مرة أخرى إلى الحرب وتعتبر الضربات الأمريكية تهديداً أمنياً لها. وأعرب دريس عن اعتقاده بأن ذلك قد عجل من رغبة الحكومة العراقية في بدء مناقشات جادة مع واشنطن بصد مستقبل القتال ضد داعش ودور القوات الأمريكية في البلاد، ووضع الفصائل المسلحة، خاصة بعد أن صارت بغداد، ترى في قوات التحالف الدولي الموجودة على أراضيها عاملاً لعدم الاستقرار ومهدداً بإدخال العراق في دائرة الصراع، حسب الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية.

جندي أمريكي، تم نشرهم هناك كمستشارين منذ عام 2014 للمساعدة في منع عودة ظهور ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، في وقت باتوا فيه كما يبدو، من غير المرحب بهم رسمياً وشعبياً. وهذا ما أكده، حسب التقرير، وزير الخارجية، حين قال للهيئة بأن غالبية الشعب العراقي لا تريد وجود قوات أجنبية على الأراضي العراقية، مشيراً إلى أن الذين تمت دعوتهم (الأمريكيين) سيخرجون من خلال المفاوضات، أما من لم تتم دعوتهم فيجب أن يغادروا، ونأمل من خلال المفاوضات أيضاً.

وبين التقرير بأن الحكومة العراقية، وحسب وزير خارجيتها، تريد من الضيوف غير المدعويين، أو الذين لم تتم دعوتهم من قبلها على الأقل، أن يحترموا رغبة العراق بعدم الانجرار إلى حرب، لا تعد حربه، وأنهم استلموا رسالة بهذا الصدد الآن، بعد أن كان صعباً توجيهها لهم في الماضي، حيث بات الناس قادرين على أن يقولوا كفى!

وأشار التقرير إلى أن بغداد تشعر بالقلق من النفوذ الكبير لجميع المحيطين بها، وتحاول التخلص منه، وتريد - حسب وزير الخارجية - أن يتخذ القرار بشأن العراق، العراقيون وفي عاصمتهم المكتظة بالناس والصورة وحركة المرور. كما لا تريد بغداد أن تبقى عالقة بين حليفيتها المتناحرتين، واشنطن وطهران، اللتين ربما لا ترغبان أيضاً في حدوث تصعيد كبير في صراعهما، دون وجود ضمان لتحقيق ذلك، لاسيما وأن العراق، بل والمنطقة الأوسع في واقع الأمر، يظنان على

حصّة المواطن
من الناتج المحلي الإجمالي

إبراهيم المشهداني

جرى اعتماد حصّة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في التقارير الدولية معياراً لدرجة الرفاهية وعلى هذا الأساس تجري المقارنات بين دخول الأفراد في دول العالم المختلفة ويجري قياس مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي بين هذه الدول ومدى اهتمام الحكومات وجديتها بتحسين الأوضاع المعيشية لمواطنيها عبر الدراسة المستمرة لطبيعة الاقتصاد ومتطلبات تطوره وإعادة النظر بنظام توزيع الدخل القومي على المواطنين بما يحقق العدالة الاجتماعية.

ووفقاً لتقرير مجلة CEOWORLD المختصة بالإحصائيات فإن "البلدان الغنية تحتل المرتبة الأولى باستمرار من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس اقتصاداتها القوية ومستويات الدخل المرتفع". وأشارت إلى أنه، "من المهم فهم نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ليس هو المقياس الوحيد للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للبلد فإن عوامل مثل عدم المساواة في الدخل وتوزيع الثروة وجودة الخدمات العامة أيضاً تؤدي دوراً مهماً في تحديد الظروف الاقتصادية العامة ومستويات المعيشة للأمة". وحسب المجلة فإن "العراق جاء بالمرتبة الـ 113 عالمياً من أصل 190 دولة مدرجة بالجدول، والسابعة عربياً حيث بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 4775 دولاراً".

ولأجل توضيح الكيفية التي يتحقق بها مستوى أفضل لدخل الفرد فلابد من الإشارة إلى الخطوات التي اتخذتها الحكومات العراقية وصولاً إلى هذا المستوى، فقد تم في عام 2010 تشريع قانونين مهمين يصبان في هذا الاتجاه وهما قانون حماية المنتجات الوطنية وقانون حماية المستهلك ومنع الاحتكار، وكان جديراً بالسلطة التنفيذية تفعيل هذين القانونين ومراقبة التنفيذ ومعرفة حدود مطابقة التنفيذ مع النصوص القانونية بهدف حماية نوعية السلع المستهلكة وبالخصوص البضائع المستوردة التي تدخل في نطاق الاستهلاك المجتمعي والوقاية من أية انتهاكات لصحة المستهلك واستنزاف دخله ويأتي كل ذلك بناء على وفرة المواصفات والنوعية المعتمدة دفاعاً عن حقوق المستهلك وخاصة الداخلة في التغذية والأدوية وأن ما يحسم هذه الاشكالية حماية دالة الإنتاج الوطني ومواجهة مخاطر سياسات الاغراق السعوي التي تجسد أضرارها عبر سياسة الباب المفتوح للنشاط التجاري غير المنضبط وهذا ما حصل ولازال.

ومن جهة أخرى فإن الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص يمثل إطاراً فلسفياً للشراكة والتنظيم بين القطاعين وخاصة حينما يكون للقطاع الحكومي دور ريادي في عملية الإنتاج نظراً لما يمتلكه من وفرة في القدرات المالية والخبرات المتراكمة ومقارنته مع الخطط التنموية الاستراتيجية التي تضعها الدولة وتحدد مدياتها وفي نفس الوقت مسعى لتمكين القطاع الخاص من الاستزادة في خبراته وتعزيز مهارات العاملين لديه، وكل ذلك من أجل الوصول إلى السوق الاجتماعية واتساعها لتشمل تشجيع الصناعة في القطاعين لاسيما وإن الإحصاءات تشير إلى أن هناك 21 ألف مشروع صناعي متوسط وكبير مجاز استثمارياً من مؤسسة التنمية الصناعية الحكومية، أغلبها متعثراً او متوقفاً يتطلب تنشيط خطوط انتاجها وتحديثها تكنولوجياً وتأهيل مهارات العاملين فيها.

ومن مسؤولية الدولة إيلاء الاهتمام الجدي للخدمات العامة في الصحة والتعليم والمياه الصالحة للشرب والخدمات البلدية والنقل بما تسهم في توفير الرفاهية الاجتماعية وتقليص الكلف التي يتكبدها المواطن في توفير هذه الخدمات من خلال لجوئه إلى القطاع الخاص الذي بانت مساعيه الحثيثة ملموسة للتحويل إلى ممارسات احتكارية تسهم في تقليص المداخل الحقيقية. وإسهاماً لرفع حصّة المواطن من الناتج المحلي الإجمالي تقترح الآتي:

1. إعادة النظر في التعيينات غير المنتجة التي سارت عليها القوى المنتجة لأغراض انتخابية بما أسهمت بالفعل في تضخم الجهاز الإداري وتوسع البطالة المقنعة، مع وضع التشريعات المناسبة للانتقال إلى القطاع الخاص والمختلط.
2. توفير نظام حماية للعاملين في القطاع الخاص عبر نظام تقاعد يتشاركه العمال وأرباب العمل يضع الجميع فوق خط الفقر.
3. التركيز على تنمية القطاع غير النفط واستثمار الامكانيات المادية المتاحة عبر دعم الانفاق لمواجهة تراجع إجمالي الناتج المحلي الحقيقي إلى 2 في المائة حسب توقعات مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني.

اكثر من 400 منظمة وشخصية اجتماعية عراقية
يساندون دعوى جنوب افريقيا ضد الإبادة الصهيونية

بغداد. طريق الشعب

أعلن المئات من منظمات المجتمع المدني العراقية وشخصيات اجتماعية عن دعمها الكامل لتوجه دولة جنوب إفريقيا لمقاضاة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، لإجبارهم على النزوح، واستيطان أراضيهم.

وعبر بيان وقع عليه أكثر من 400 منظمة وشخصية اجتماعية تلقته "طريق الشعب"، عن الدعم الكامل للفرق القانونية التي تطوعت من بلدان مختلفة وتؤيد عدالة مسيرتهم الهادفة أساساً لإعادة التوازن للمجتمع الدولي، وللحيلولة دون خرق القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان، سواء في فترات السلم أو الحرب أو النزاعات الداخلية، وهو ما يجب أن يكون. وترفض منظمات المجتمع المدني والشخصيات الموقعة أدناه، كافة تلك الانتهاكات

لنزوح من تلك مدن كذلك. فقد تعمدت إسرائيل قصف المدنيين وابتغاليهم بإطلاق النار عليهم بصورة مباشرة". وأكدت المنظمات والشخصيات أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي بانتهاج سياسة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، بهدف تعزيز الاستيطان، يضرب عرض الحائط كل القوانين والمعاهدات الدولية التي تحمي حقوق الإنسان في العالم.

1. تعليق العملية العسكرية في قطاع غزة فوراً وعدم ربطها بمفاوضات إطلاق سراح الرهائن في كلا الجانبين
2. ضمان اتخاذ الإجراءات بعدم مواصلة العملية العسكرية او العودة لها بعد إيقافها.
3. اتخاذ تدابير كافية وناجعة لمنع ارتكاب الإبادة الجماعية.
4. الكف عن ارتكاب أي فعل يقع ضمن المادة (2) من اتفاقية الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.
5. يجب على إسرائيل التوقف عن طرد الفلسطينيين من منازلهم، أو حرمانهم من الحصول على الماء والغذاء والدواء، أو المساعدات الإنسانية الملحة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والفرق الطبية ووقف الانقاذ.

في قطاع غزة، وفرض تدابير تهدف إلى منع الولادات الفلسطينية. ويندرج ذلك كله ضمن تعريف الإبادة الجماعية وفقاً لأحكام "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها"، المبرمة عام 1948، وانضمت لها 152 دولة حتى عام 2021". وأوضح ان "الاحتلال الإسرائيلي تعمد اغتيال أكثر من 109 إعلامي وصحفي، وإذا تعذر عليه اغتيال الإعلاميين والصحفيين، يتم حينئذ استهداف عائلاتهم وتعمد قتلها، بهدف الضغط عليهم لانسحاب من تغطية الاحداث ونقل الشهادات، وهذا ما حدث مع مدير مكتب الجزيرة في قطاع غزة وائل الدحود وتكرر الأمر مع مراسل الجزيرة في القطاع مؤمن الشرافي حيث استشهد عشرون من أفراد عائلته بعد قصف المنزل الذي تجمعوا فيه ظناً منهم أنه آمن"، مبيناً ان "الاحتلال الإسرائيلي لم يكتف بذلك كله بل عمد إلى تدمير البنى التحتية في قطاع غزة، وسوى بالأرض نحو 60% من الأحياء السكنية، والمرافق القديمة، ولا سيما المرافق الصحية".

وتابع ان "الأخطر من كل ذلك، يتبع الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بفرض حصار كامل على قطاع غزة ولا سيما مدينة غزة نفسها، إذ قطعت عنهم المواد الغذائية والماء والكهرباء بهدف تجويعهم وإجبارهم على النزوح من مناطق سكنهم، علماً أن ما وصفه مسؤولو الاحتلال الإسرائيلي بالممرات الآمنة

وأى إخلال بنود تلك الاتفاقيات والمعاهدات. وأشار البيان إلى ان الأدلة الدامغة المقدمة إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي من قبل دولة جنوب أفريقيا أثبتت ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي جرائم إبادة جماعية، حيث تعمد قصف الأحياء السكنية وهدمها بالكامل، إضافة إلى استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ولا سيما قنابل الفوسفور الأبيض، ما خلف ضحايا وصل عددهم إلى مائة ألف فلسطيني بين شهيد وجريح ومفقود، 70% منهم من الأطفال والنساء، وذلك منذ 7 تشرين الأول 2023 حتى الآن.

وتابع البيان ان "هناك الآف الجثث ما زالت تحت الأتقاض، لم تتمكن فرق الإنقاذ من انتشالها بسبب استمرار قصف تلك الأحياء بالقنابل، إضافة إلى ضعف الإمكانات، وعدم توفر الآليات اللازمة، وتنفيذ الإحصائيات بأن عوائل بكاملها قد أيدت وشطب أسماؤها من السجل المدني في دولة فلسطين. فضلاً عن استخدام الأطفال المحتجزين لدى الاحتلال الإسرائيلي دروعاً بشرية خلال الاشتباكات المسلحة".

ونوه الى انه "يُضاف كل ما سبق إلى إثبات التسبب بأضرار جسدية وعقلية خطيرة، والطرد الجماعي، والتهميش، والحرمان من الوصول إلى الغذاء والماء، والحرمان من تلقي المساعدة الطبية الكافية، والحرمان من الوصول إلى المأوى اللائق والملابس، والنظافة، والصرف الصحي، وتعتمد تدمير حياة الفلسطينيين

التربية تعد بإنهاء الأزمة خلال 5 سنوات

الوحل يبتلع أقدام التلاميذ في الأرياف
والمدارس لا تزال طينية

المدارس الثانوية، يتعرض التلاميذ بخاصة الفتيات حرمان من التعليم بعد إكمال المرحلة الابتدائية. ويزيد بالقول: أن "معظم المدارس الحكومية الجديدة متلكنة ويؤثر عليها عدد من الملاحظات. كما تغيب عنها الخدمات الأساسية، ما يجعلها غير صالحة للاستخدام".

أولوية

من جانبه، يقول المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، أن "من ضمن أهداف الوزارة: تأهيل وترميم أكثر من 2000 مدرسة والسعي لتقليل الاكتظاظ في الصفوف الدراسية"، مشيراً إلى أن "مدارس الفتيات والريفية ستحظى باهتمام أكبر".

ويضيف السيد في حديث خص به "طريق الشعب"، أن "عدد التلاميذ في العراق يصل إلى 13 مليوناً، فيما تقدر الحاجة الفعلية للمدارس بـ 8 آلاف"، مؤكداً وجود جهد كبير وحملات كبرى في المحافظات لتحقيق هذا الهدف في إطار مبادرة رئيس الوزراء".

ويضيف أن "الوزارة تسعى لإنهاء ملف المدارس الطينية خلال السنوات الخمس المقبلة".

قلة الدعم المجتمعي

تحدثت علي حاكم، مؤسس المدرسة الحرة في العراق، عن التحديات التي تواجه المدارس في المناطق النائية والريفية، مشيراً إلى أن "معظم المدارس الريفية تعاني من قلة الدعم المادي وتفتقر إلى دعم الفرق التطوعية والأنشطة الاجتماعية بسبب بعدها عن المناطق الحضرية وقلة التمويل، ما دفعني إلى تكثيف جهود فريق المؤسسة لصالح هذه المدارس".

وينقل حاكم لـ "طريق الشعب" حال بعض المدارس التي زارها في القرى الريفية، قائلاً إن "المدارس الكرفانية أفضل حالاً من المدارس الطينية، التي لن تكون ملائمة ومناسبة للدراسة. كما أن عدد الصفوف قليل جداً مقارنة بأعداد الطلبة".

ويضيف، أن "المدارس في الريف تفتقد المرافق الصحية والمياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى نقص وسائل التدفئة والتبريد، وهو الوضع الذي يشبه إلى حد كبير حال المدارس في العراق بشكل عام، لكن بشكل أسوأ في المناطق الريفية".

ونظراً لعدم وجود مدارس كافية في الأرياف، خاصة

أصحاب المحال والعمال اليوميين.

ويضيف جاسم لـ "طريق الشعب"، أنه "خلال الأمطار تغلق غالبية المدارس في المحافظة، ربما لمدة ١٠ أيام، في ظل وجود طرق وعرة يصعب على المركبات السير فيها"، مشيراً إلى أن بعض المعلمين يستخدمون التعليم عن في مثل هكذا ظروف، للحفاظ على التواصل مع الطلبة وضمان استمرارية التعليم، لكننا هنا نستخدم مشكلة الانترنت وعدم امكانية تفرقه لدى غالبية الأسر في الأرياف.

ويبين، أنه في قرينته هناك مدرسة واحدة فقط، "يضطر الطلاب من مناطق بعيدة إلى تحمل مشاق كثيرة من أجل الوصول إليها".

وفي ما يتعلق ببنية المدارس الريفية، يشير جاسم إلى أنها غالباً ما تكون مبنية من الطين، وتستخدم جذوع النخل كسقوف لها، ما يجعلها غير مناسبة للتعليم الفعّال.

ويتم حديثه مؤكداً أن "السلطات الحكومية تتجاهل الوضع في الريف العراقي، وتهمل حقوق الطلاب في التعليم".

بغداد. تبارك عبد المجيد

يرصد مراقبون عدداً من الانتهاكات لحقوق التلاميذ والطلبة في مناطق الأرياف بعموم محافظات العراق: تكس في أعداد الطلبة، صعوبة في الوصول إلى المدارس، حرمان من التعليم، وغيرها من المشاكل التي تتجذر مع تعاقب الحكومات.

سقوف من جذع النخل

يقول أسعد جاسم، أحد سكان الريف في محافظة الديوانية: "حتى لو كانت الأمطار خفيفة، فإنها تكون كافية لتجعل الطرق غير صالحة للمرور والسير، ما يضطر الطلاب إلى الانتظار في المنازل لعدة أيام. لأن الحياة تتوقف"، مشيراً إلى أن أكبر المتضررين هم

الأهالي يحلمون بالسبب!

أزقة «حي فدك»
البغدادي برك طينية

متابعة - طريق الشعب

طالب أهالي حي فدك في منطقة المشتل شرقي بغداد، بإيجاد حل لمشكلة أزقتهم التي تتحول إلى برك طينية خلال الأمطار، مبينين في حديث صحفي أن أقصى أحلامهم هو فرش الأزقة بمادة السبب، في الوقت الذي أصبح فيه الإسكاف النظامي غير ممكن!

ويقع حي فدك على خط سريع قناة الجيش، وهو من المناطق الزراعية التي تحولت إلى سكنية. لكن صنف الأراضي هذا، يحول دون تقديم الخدمات للمنطقة، بالرغم من قيام أمانة العاصمة بطنانة الأهالي بإمكانية توفير هذه الخدمات.

وتغرق شوارع الحي بالمياه الآسنة وتتحوّل إلى برك طينية بعد كل زخة مطر، ما يشل حركة الأهالي.

يقول المواطن بسام يوسف، أن «شوارعنا غير مبلّطة ولا توجد فيها شبكة لتصريف مياه الأمطار»، مبيناً في حديث صحفي أن «حي فدك منطقة زراعية، لكن هذا لا يمنع من أن تكون لدينا أزقة نظامية خالية من الأوساخ والأطيان. فنحن لدينا أطفال ونعاني صعوبة الخروج من المنازل خلال المطر».

ويطالب المواطن أمانة بغداد بفرش الأزقة بطبقة من مادة السبب، فيما إذا كان التليط غير ممكن.

أما مختار الحي هيثم سعد، فيؤكد أنه «طالبنا أمانة بغداد بشمول أزقتنا بمشاريع التليط، وتلقينا بعض التطمينات»، موضحاً في حديث صحفي أن «الأمانة تقدم بعض الخدمات البلدية في حي فدك. وقبل مدة جاء إلينا وفد حكومي واطلع على مشكلات المنطقة، ووعد السكان بوضع حلول لها».



مواصلة

• مهزبد من الأسى والحزن تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل الشاعر والمناضل سعد مجيد الشريفي، الذي توفي إثر حادث مؤسف.

والفقيد من المناضلين الذين قارعوا النظام المباد. وقد سخر قلمه لنصرة الكادحين، واعتقل مرات بسبب شعره المناوئ للدكتاتورية، واضطر لمغادرة الوطن بعد الهجمة الشرسة على الحزب.

له الذكر الطيب ولأسرته ورفاقه وأصدقائه خالص العزاء والمواساة.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق براق عبد الحسين عبد الرزاق موحان بوفاة عمه اللواء المتقاعد عبد المنعم عبد الرزاق موحان.

الذكر الطيب دوماً للفقيد والصر والسوان لذويه.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى صديق الحزب صاحب ناصر حسين (ابو احمد) بوفاة أخيه محمد.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته والصر والسوان.

تدهور الكهرباء يُجبر الناس على استخدامها

المدافئ النفطية.. حوادث الحريق والاختناق تتكرر

متابعة - طريق الشعب

خلال الخلود للنوم، أو في غرف وبيئات مغلقة لا تتم تهويتها.

لا بديل!

أما المواطن روند محمد، فيقول أنه «لا بديل أمام الناس غير اعتماد هذه التدفئة، رغم مخاطرها. حيث أن تكاليف تشغيلها قليلة قياساً بتكاليف الكهرباء التي توفرها المولدات المنزلية أو الأهلية»، مبيناً في حديث صحفي أنه «كي تتمكن من تشغيل مكيف الهواء من خلال كهرباء المولدات، فإنك بحاجة للاشتراك بما لا يقل عن 10 أمبير، وهو ما يعني أن تدفع شهرياً ما يقارب 300 ألف دينار، وهذا رقم ليس باليسير بالنسبة لمحدودي الدخل وحتى متوسطيه».

ويرى محمد أن «المطالبة بالكف عن استخدام وسائل التدفئة النفطية غير واقعية، وبدلاً من ذلك فالمطلوب هو تعريف الناس بالطريقة الأمثل للتعامل معها، والتخفيف قدر المستطاع من تأثيراتها السلبية الضارة بالصحة والبيئة».

إلى ذلك، يلفت اختصاصيون في المجال البيئي، إلى أن وضع المدافئ النفطية في بيئات مغلقة يؤدي إلى حصر الانبعاثات الغازية السامة، ما يسبب حالات اختناق وفقدان للوعي جراء نقص الأكسجين وانتشار أول ثاني أكسيد الكربون في الهواء، مشددين على أهمية فتح النوافذ والأبواب بشكل يومي خلال الشتاء، ولو لبضعة دقائق، من أجل تجديد الهواء داخل المنازل. كما ينصحون بإدماة مشعل المدفئة بشكل دوري، مع إيقادها خارج الغرفة لمدة عشر دقائق على الأقل، ضماناً لخروج الغازات السامة التي تترافق الاحتراق الأولي للنفط الأبيض.



وتشير في حديث صحفي إلى أنه «من الضروري، على الأقل، تزويد المستشفيات والمدارس والمخيمات والمرافق العامة، بالطاقة الكهربائية بشكل متواصل وكاف على مدار الساعة، ما يساعد على توفير التدفئة عبر الأجهزة الكهربائية كالمكيفات الهوائية، وهي خيار آمن».

وتستدرك جمال «لكن يبقى غياب الوعي بخطورة المدافئ النفطية والغازية وسوء استخدامها، هو الآخر سبباً في وقوع حوادث الموت بفعل الحرائق والغازات والأبخرة السامة، مثل أول أكسيد الكربون، التي تنتفخ أجهزتها التدفئة تلك، والتي ترتفع درجة خطورتها عند استخدامها على مدى ساعات، لا سيما

حتى لو توفرت لديهم سوف لن يتمكنوا من تشغيلها طالما أن الكهرباء الوطنية تتردى في الشتاء مثلما في الصيف، الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة لحوادث المدافئ النفطية.

السبب هي الكهرباء

تقول الخبيرة في مجال التوعية الصحية، شاتو جمال، «مما لا شك فيه أن النقص الحاد في الكهرباء هو السبب الأول وراء وقوع مثل هذه الحوادث. حيث يتم اللجوء لوسائل تدفئة تعتمد على المشتقات النفطية، وهو ما ينطوي على مخاطر صحية جمة تصل للتسمم والموت حرقاً أو اختناقاً».

متابعة - طريق الشعب

قبل نحو 11 شهراً، تم وضع الحجر الأساس لمشروع تطوير مدخل بغداد - بابل، لكن الجهة المنفذة للمشروع، وبعد مرور بضعة أيام، أوقفت العمل بالرغم من قيامها ببعض الحفريات، الأمر الذي أربك حركة السير وتسبب في وقوع الكثير من الحوادث المرورية، خاصة أن هذا الطريق يعد من أكثر الطرق الحيوية في حدود العاصمة.

ويهدد الطريق لمسافة 6 كيلومترات، ويبدأ من مجسر بغداد الكبير وصولاً إلى أقواس بوابة بغداد

متوقف منذ 11 شهراً

متى يُستأنف تأهيل مدخل بغداد - بابل؟!

متابعة - طريق الشعب

من جهة محافظة بابل. يقول عدد من سكان المناطق القريبة من المشروع، أن الفرق العاملة باشرت الحفر بعد وضع الحجر الأساس للمشروع، لكنها أوقفت العمل، مشيرين إلى أن حوادث مرورية يومية تقع في هذا الجزء من الشارع، بسبب الحفريات المهمة.

ويوضح السكان أن هذا الطريق سريع واستراتيجي يربط العاصمة بمحافظات الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية، وأن أعداداً كبيرة من المركبات تمر منه يومياً، ما يتطلب معالجته سريعاً. وتنتقل شبكة «٩٦٤» الاجبارية عن مصدر في

من جهة محافظة بابل.

يقول عدد من سكان المناطق القريبة من المشروع، أن الفرق العاملة باشرت الحفر بعد وضع الحجر الأساس للمشروع، لكنها أوقفت العمل، مشيرين إلى أن حوادث مرورية يومية تقع في هذا الجزء من الشارع، بسبب الحفريات المهمة.

ويوضح السكان أن هذا الطريق سريع واستراتيجي يربط العاصمة بمحافظات الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية، وأن أعداداً كبيرة من المركبات تمر منه يومياً، ما يتطلب معالجته سريعاً. وتنتقل شبكة «٩٦٤» الاجبارية عن مصدر في

مواطن بصري يطلب توفير

«هورمون النمو»

متابعة - طريق الشعب

شكا مواطن بصري من وجود نقص في حقن هرمون النمو في مستشفيات المحافظة، مبيناً أنه لم يتسلم حصته الشهرية من هذا الهرمون منذ 6 شهور. وناشد المواطن الحكومة المحلية ودائرة الصحة في المحافظة، توفير الهرمون في المستشفيات الحكومية، وتحديدًا في «مستشفى الفيحاء» العسكري، مؤكداً في حديث صحفي أن «جميع المحافظات تصرف الوجبة الشهرية من هذا الهرمون للمرضى، عدا صحة البصرة والمراكز التابعة لها». ويعاني بعض الأطفال والكبار، نقصاً زمنياً في هرمون النمو، ما يضعف سير عملية نمو الخلايا العظمية والعظام.

في حي الجهاد البغدادي

أعمدة كهرباء مائلة وأسلاك متدلية!

متابعة - طريق الشعب

ينتظرون... هل ينتظرون أن تقع كارثة هنا؟!، أما المواطن أحمد الفريجي، فقال أن المشكلة لا تتعلق بعمود واحد، فهناك أكثر من عمود مائل. ومنذ سنة ونحن نحذر من هذا الخطر، لكن دون فائدة»، مشيراً إلى أن «اللافت أن هناك أعمدة مائلة وأسلاكاً متقطعة متدلية على الأرض، ما يوجب على فرق الصيانة في دائرة الكهرباء معالجتها سريعاً، حفاظاً على سلامة المواطنين. وفي حديث صحفي قال المواطن أحمد علي، أنه «منذ فترة ونحن نطالب بأن تلتفت دائرة الكهرباء إلى هذه المشكلة، لكن لا أحد يأتي، ولا تعرف ماذا

أبدى سكان حي الجهاد غربي بغداد، قلقهم من احتمالية سقوط عدد من أعمدة الكهرباء في شوارعهم الرئيسة، مبينين في حديث صحفي أن هناك أعمدة مائلة وأسلاكاً متقطعة متدلية على الأرض، ما يوجب على فرق الصيانة في دائرة الكهرباء معالجتها سريعاً، حفاظاً على سلامة المواطنين. وفي حديث صحفي قال المواطن أحمد علي، أنه «منذ فترة ونحن نطالب بأن تلتفت دائرة الكهرباء إلى هذه المشكلة، لكن لا أحد يأتي، ولا تعرف ماذا

لقطة اليوم



بعد مرور أقل من شهر على تليطه، هكذا أصبح حال الزقاق 17 في المحلة 702 بحي الغدير البغدادي! هذا ما أكده مواطن من سكان الحي، في منشور له على «فيسبوك»

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية	مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية	مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية	مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة
اعلان	اعلان	اعلان	اعلان	اعلان	اعلان	اعلان
قدم المدعي (علي قاسم مطلق) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (العبيدي) الى (الربيعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاهها (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً) ويعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.	قدم المدعي (محمد ياسين حسون) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (التميمي) الى (الربيعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاهها (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً) ويعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.	قدم المدعي (ياسين حسون علوان) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (التميمي) الى (الربيعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاهها (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً) ويعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.	قدم المدعي (جنيد ياسين حسون) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (التميمي) الى (الربيعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاهها (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً) ويعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.	قدم المواطن (اسعد عبدالله عبدالجليل) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الكعبي) بدلاً من (طويرش) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.	قدم المواطن (علي عبدالله عبدالجليل) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الكعبي) بدلاً من (طويرش) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.	قدم المواطن (عبدالله عبدالجليل) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الكعبي) بدلاً من (طويرش) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.
اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام	اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام	اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام	اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام	اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام	اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام	اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام

يوم الشهيد، يوم عظيم

مزهر بن مدلول

في هذا اليوم، الرابع عشر من شباط من كل عام، يتذكر الشيوعيون رفائهم الشهداء الذين لو احصيناهم لهالنا العدد، نتذكر اعمالهم الكبيرة، ومغامرات رحلتهم الطويلة، وشجاعتهم الجسورة وهم يقتحمون اسوار الكراهية والحقد والموت، نراهم امامنا كنجوم مضيئة في فضاءات التجربة النضالية، وكمشاعل متوهجة نهدي بنورها إلى الطريق الذي سلكوه من أجل بلاد آمنة ومزدهرة وخالية من الذين يتاجرون بمآسيها. وفي هذا اليوم، أيضاً، تنبهي أعداد غير قليلة من الاقلام لتخط على الورق مشاعرا مختلفة تبلغ من الوجد والانفعال اقصادها، فتنجلي في مقالة سياسية او سيرة ذاتية او قصة قصيرة او مربية شعرية او اغنية تحثي بحضور الغائب الجميل بيننا وتمجد تضحيتها العظيمة التي من دونها لهننا في العاصفة.

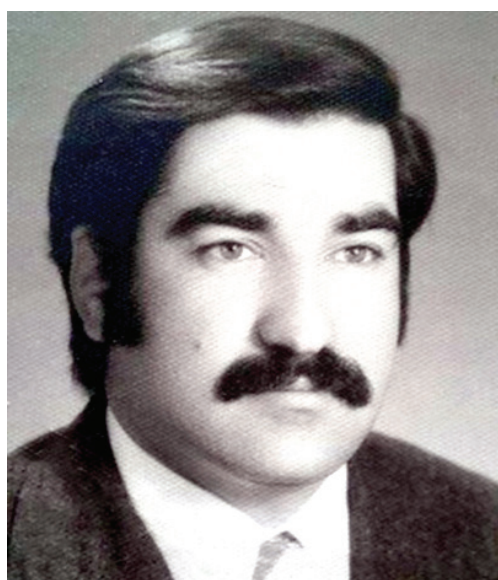
الكثير منا في مثل هذا اليوم، يستدعي الزمن والذكريات في محاولة لاستحضار الوجوه والملامح التي غادرتنا في لحظة استثنائية من سنوات العمر، كل ذلك يجري من أجل ان نستنهض القيمة الواقعية للتضحية بالروح التي قدمها الآلاف من ابناء الوطن الذين تسابقوا على الموت لا على تقاسم الكعكة كما فعل ويفعل اليوم اولئك الذين اختصروا الشعب بطوائف ومذاهب ومكونات، وحولوا الكلام عن دولة العدل والمواطنة إلى مجرد مزحة مؤلمة!

سيفيق موضوع الاستشهاد باعتباره الموت الأسمى، يشغل حيزاً كبيراً في وجدان الناس وتفكيرهم، فليس أنبل من أن يضحي المرء بحياته من أجل هدف نبيل، ولا أعذب من ان يحمل الانسان همّ بلده في قلبه حتى النفس الاخير، فالشهيد الذي عاش وسط الرصاص ولهب القمع ورفع صوته ضد الاستبداد والقهر والسلطوية، هو في غربال التاريخ انسان عظيم، قدم للأجيال درساً مفتوحاً في الحق والعدل والكرامة الانسانية، كما وقدم اداة صريحة للأنظمة الحاكمة التي اقتنات على الدماء والاشلاء وسرقة قوت الجياح.

تعرض حزبنا على مدى تاريخه الطويل، إلى حروب شتى، وإلى حملات إبادة شنيعة ومحاولات تجريف سياسي بسبل قاسية ومختلفة، لكنه بقي في الخندق الامامي، شامخاً وصامداً في وجه الطغاة الذين تساقطوا واحداً بعد آخر، متجذراً في تراب الوطن رغم كل الأعاصير متعددة المهبات، وذلك بفضل تضحيات رفائهم الجسام وبطولات شهدائه الاحرار الذين واجهوا الخرافة ووحشية الاستنطاق والاقبية السرية بقلوب قوية ولسان حي، فسلجوا في صفحات التاريخ العراقي الحديث مجدداً عظيماً لا يمكن تجاهله ولا نسيانه.

لؤي الزبيدي

لم تكن بطولات قادة حزبنا الذين ارتقوا سلاماً المجد شهداء، فعلا فردياً انقطع مع رحيلهم، بل هو زرع أقي ثمارة نضالا وبطولات، بنت صرح حزب قس مضاجع الطغاة في كل أزمنة الحكومات الرجعية والدكتاتورية ومن ساوم المحتلين وغدر بالوطن... كان زرعاً أبقى الأرض خصبة لمزيد من الثراء الفكري والنضالي، فقد تمثل النهج شيبة اختاروا مسالك العمل الوطني بأرقى صورته، حيث اعتنقوا الشيوعية فكراً وفعلاً يومياً ببسالة في الدفاع عن المبادئ حد تقديم الروح تضحية من أجل أن تغلو راية الحزب خفاقة أبداً، فصار بعضهم أنصاراً ارتقوا جبلاً وعره، والبعض الاخر نجوموا أضاءوا ظلام ليالي الوطن مناضلين ليعيدوا بهاء الحزب بين الجماهير، فكانت أجهزة القمع البعثية لهم بالمِرصاد، إلا أنها هيهات أن استطاعت كسر شوكة التحدي أو تمس كرامتهم كشيعيين بواسل، تعلموا الصمود وبثوا الرعب في نفوس الجلادين، وهم مكبلون بالحديد، أسماء تعجز الأقلام عن تسطير كل ما قدموا من بطولات وتجدد. قد يكونون رفاقاً لبعضنا أو إخوة أو أصدقاء وربما أقرباء بعضنا.. ومنهم أسماء سمعنا عنها شيئاً وأعجبنا بما فعلوا، وما زلنا نبحث عن شيء من تاريخهم لأجل تمجيدهم وتسطير بطولاتهم كي تتمثلها أجيالنا القادمة فتقتدي بما قدموا.. من تلك الأسماء كان الشهيد البطل بديع المنذري، سمعت عنه شيئاً من أخي الأكبر مني، ومن أصدقاء عرفوه عن قرب، وأخيراً قادتني المصادفة لألتقي بأحد أقربائه ورفيق ممن عاصروه حين اعتقاله، فقصوا عليّ أشياء، والعبرة تملأ صوتهم أسفاً عليه وفخراً بما قدم. وأراد قريبه وكذلك رفيقه أن يتحدثوا فقط عن فترة بدء هجمة البعث المقبور على تنظيمات حزبنا في أواسط عام 1978 وحتى اعتقاله في عام 1980 وكان له ما أراد، يقول قريبه هذا حيث اشتدت ملاحقة أجهزة القمع للشيعيين كان الشهيد بديع مع عائلته يسكنون الكاظمية



مدينة ولادتهم ونشأتهم، والكل يعرف توجه العائلة السياسي ودورها الوطني.. لذلك صار دارهم محطة مراقبة أزالم الأمن والبعثيين كتاب التقارير، يرصدون كل شاردة وواردة ويعدون عليهم الأنفاس، فما كان من الشهيد بديع وأخوته إلا أن ينتقلوا إلى منطقة المشاهدة في الطارمية حيث لديهم هناك أرض زراعية شرعوا للعمل فيها بعد أن التحق بهم قريب لهم وأحد أصدقائهم من الرفاق الهاربين أيضاً، ومن هناك كانت تحركاتهم نحو التنظيم الذي بدأ بالتخلخل تدريجياً نتيجة للاعتقالات والتخفي وخروج بعض الرفاق إلى خارج الوطن، فكان بديع ممن أخذوا على عاتقهم مسؤولية إعادة تجميع الرفاق المنقطعين وبناء تنظيم جديد في مواجهة أزالم السلطة القمعية، إلا إن تلك التحركات جلبت انتباه البعثيين في تلك المنطقة فتربصوا بهم حتى حاولوا في إحدى الليالي اغتيال بديع، وهو عائد بسيارته إلى المزرعة فأطلقوا عليه عدة رصاصات استطاع الإفلات منها رغم أن بعضها أصاب أجزاء من

مناضلة تحدث الموت

حامد جبر علي

أنتم ستعدمونني وسأموت لكن التاريخ سينصتني ويخلدني وسأعبد الطريق إلى الأجيال القادمة نحو الحرية والكرامة.

وقفت شامخة بروحها الطاهرة أمام جلاديها بعد سنتين من التعذيب في أقبية سجون الفاشية والطغمة البعثية المقبورة.

حضر المحققون.. الحرس....

الجلوارة مدججون بالسلاح.. عمالقة.. ضخام.. أمام مخلوقة جسمها هزيل وزنها لا يتعدى الخمسين كيلو... كان الشكل الظاهري هم الكفة الأقوى ولكن قوة إيمانها بما تؤمن كانت هي الأقوى بعشرات المرات.

وقفت أمامهم، وهي مبتسمة مفعمة بالأمل، محتقرة هذه الأشكال من الدمى المرتزة.

سألها.. اسمك.. لا جواب.

المهنة.. لا.. جواب.

الصفة الحزبية.. لا جواب اعترفي على زملائك.. لا جواب.

بالنسبة لها لم يكن هذا المنظر جديداً؛ بل كان شيئاً روتينياً حيث تكرر عليها



أكثر من خمسين مرة ولكن هذه المرة كان معهم حاكم ومحاكم شكلياً.

نصحها الجلادون بأن تعترف أو تؤيد اعترافاً، وستراً من كل شيء لكنها رفضت كما في المرات السابقة.

ولكن هذه المرة قال لها المحقق بعد أن تعاطف معها لما أبهرته من الإصرار والصمود... لدينا كل المعلومات العائلية والحزبية لأن كثيراً من رفاقك اعترفوا عليك وخرجوا من هنا وأعطونا كل المعلومات المتعلقة بك، والمطلوب منك فقط تأييد اعتراف وإلا ستواجهين حكم الإعدام..

شهداء العراق.

من مثواه الأخير

ناصر الثعالبي

يوسف سلمان بنهض ثانية

من مثواه الأخير

بنهض يوسف سلمان

نافضاً غبار زمن الخوف

جاراً حبل مشنته باتجاه ساحة التحرير

وفي رايته الحمراء

يضمد جراح جواد سليم

يمسح الدم عن الحرية

موزعاً ما بقي من حلم الفقراء خبزاً للشباب

بعد الرصاص المستتر في زوايا المكان

الباشا الجديد تعلم درس القتل

تظن من ذاكرته قاط الدم الأولى

كاورباغي وكل ضربات العمال

معركة (الجسر)، وثبة كانوا

قطرة فقطرة

لم يحسب ما فعله فاشيو رمضان (1) وما بعدهم

الذكرة لن تسع لهذا المحيط من الدم

توافد الحناجر مشياً

تصلدم بأعقاب البنادق

هنا سقطت ورقة التوت

يوسف سلمان

ينشر رايته ثانية في مطر الدم

يضاف أكل العمال

ثم يتحى جانباً هامساً لرفاقه:

نحن هنا...!

ينغادر المكان دون حبل مشنته

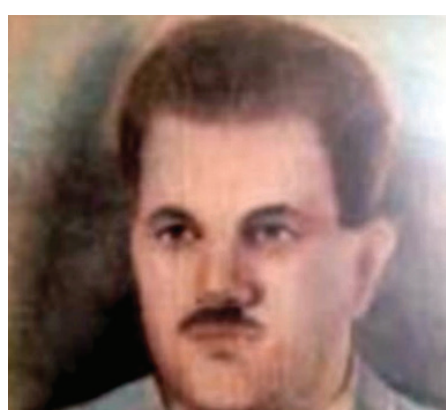
المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار



١٤ شباط يوم الشهيد الشيوعي العراقي

اسامة ختلان

الشهيد الياس حنا كوهاري



فيصل الفؤادي

الياس حنا هرمز ككا الملقب كوهاري من مواليد 1928- في القوش /الموصل، متزوج وله ثلاثة أبناء هم طليعة وطلعت ومنال. دخل المدرسة الابتدائية في مبنى مار ميخا اواسط الثلاثينيات، وبعد اكمالها التحق في ثانوية الصناعة في الموصل وكان ذا اخلاق عالية. وبعد التخرج عمل في شركة النفط (اي بي سي) في كركوك وعين زالة. مارس النشاط الوطني بإخلاص واندفاع وشعور عال بالمسؤولية، فيما كانت سلطات العهد الملكي وشركة نفط العراق التي يعمل فيها تعتبره نشاطاً هداماً في (عرفها وقوانينها) لذلك أصبح الياس مستهدفاً من الشرطة ولا سيما مشاركته البارزة في اضراب كورباغي الشهير وفي وثبة كانون المجيدة. لتلك الأسباب لاحقته أجهزة الشرطة وداهمت بيته في كركوك، واضطر إلى ترك العمل والتوجه الى الموصل مشياً على الأقدام لتلافي المفارز الحكومية، حيث كانت تعيش شقيقته نني (زادو) التي كانت تكبره حوالي عشر سنوات، ثم قدم للعمل في شركة نفط الموصل (إم بي سي) في عين زالة. في كركوك نشط سياسياً في السياسة

وفي نقابة النفط، وارتبط بأشد الأواصر مع العاملين في تلك الأوساط، وخصوصاً من اهالي بلدته منهم: عبد الرحيم اسحق قلو، الياس ميخائيل صفار، حسيقياي يوسف قيا. يقول أحد اصدقائه، عندما كنا نجلس عصراً بعد الدوام، كان العمال يتحلّقون حوله كل يوم، وهو في ريعان شبابه آنذاك، ويطلقون عليه لقب أستاذ باحترام، كان متحدثاً جيداً ويجيد اللغة الانكليزية، كما كان يساعد العمال

كثيراً ويسهم بفعالية في حل مشاكلهم، وإذا احتاج احد الى استراحة مؤقتة كان يحل محله، ويتكرر هذا المشهد كل يوم تقريباً، وإذا طلب احدهم رخصة فكان يوافق على الفور، وعند عودتهم من الإجازة كان موضع امتنانهم وتقديرهم، وحتى الانكليز كانوا يحترمونه لمعرفتهم بالتزامه الراجح بالعمل، وتحقيق النتائج التي كانوا يتوخونها في قطاع عمله.

بعد ثورة تموز 1958 نشط في منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة بغداد وأصبح عضواً في مكتبها، وبعد 8 شباط الأسود في عام 1963 ونتيجة لوشاية ألقى القبض عليه من قبل زمر البعث الحرس القومي في 9 آذار واستشهد تحت التعذيب وكان له موقف بطولي امام تعذيب قطعان البعث، يقول عنه رفيقه إبراهيم الحريري، ولم يبق الا ان يأتي الرفيق الياس حنا ابو طلعت المكلف بالاتصال في حتى انعقاد اجتماع المركز الحزبي العمالي، عندما سمعت قرعاً على الباب وهرعت لفتحه، كان الرفيق ابو طلعت على الباب بكل حضوره الهادئ الباعث على الاطمئنان. كما كتب عنه الدكتور كاظم حبيب، ان الشهيد البطل الياس حنا كوهاري الذي استشهد مع رفاقه

سلام عادل وجهال الحيدري الا دليل على اخلاصه لحزبه وشعبه بعد ان مارسوا كل انواع التعذيب، ولم يفش اي سر من اسرار الحزب وهي إذا عذبنا نصدم وإذا قتلنا نكون أصبحنا شهداء ولكن جهودنا تبقى وأنتم تنتهون. يصف كتاب طوارق الظلام وضع الشهيد من خلال التعامل مع المعتقلة الشيوعية وسيمه (في البداية لم تخضع ولم تعط اية معلومات لكنهم جرحوها من غرفة التعذيب وتوجهوا بها الى مكان الشهيد الياس حنا كوهاري (أبو طلعت) والذي كان مدداً على الارض يحتضر وهو غارق في دمايته، ثم القوا بها فوقه وقالوا لها أمرين «أشربي من دمه»، اصيبت المسكينة بدرجة عصبية واخذت تصرخ بشكل هستيري وقد سيطر الرعب عليها (توفيق سهر ص 82). يكتب السيد هرمز كوهاري قصيدة بحق اخيه الشهيد الياس- اخي الياس.. بهذا اشبهك؟ إشماخ البنيان؟ ام بمن تبرع بروحه.. حبا بالشعب والانسان كنت حريصاً على عقيدتك.. حرص القديس لياجان عذبوك بجسديك.. وعذبته بصمودك الطغيان.

الشهيد الشيوعي الذي صارع الذئاب!

أمير أمين



وصية إلى رفاقه أودعها عندهم في السجن يقول فيها.. (إنني عضو في الحزب الشيوعي العراقي، بعد ان اتضح ان حكم الاعداد سينفذ بي وجدت لازماً علي أن أقدم تقريري الاخير اوضح فيه تاريخي السياسي .. لقد ولدت من عائلة فقيرة في مدينة الموصل سنة ١٩٣٤ في محلة المكاوي وكان أبي عاملاً معدماً يعمل في الحفر والبناء ومات من الارهاق

في سجن نفرة السلطان الصراوي الكائن خارج صحراء مدينة السماوة العراقية، كثيراً ما كان يزج به الشيوعيون ويقتلون سنين طويلة متحملين قساوة الطبيعة الجافة وظروف المعيشة الصعبة والتي لا تطاق، لذلك كثيراً ما يفكر بعضهم بالهروب منه والتخلص من العذاب الذي يهرون به، وكان بعضهم ينجح في مهمته ويلتحق بحزبه الشيوعي، بينما يخفق آخرون ولم يفهم الحظ في النجاة ويقع بعضهم فريسة لضواري الصحراء كالذئاب المفترسة وغيرها.. ففي يوم ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٦٤ فكر الملازم الأول الشهيد صلاح الدين أحمد بالهروب من هذا السجن حيث أنه كان محكوماً بالإعدام لنشاطه كشيوعي عراقي ومقاومته لقطعان الحرس القومي، وخلال وجوده هناك استطاعت والدته ان تزوره وأخذت تتادى بأعلى صوتها عليه .. ولدي صلاح.. أن المجرمين يعدون العدة لتنفيذ حكم الاعداد بحقك، ولا أريد ان أراك معلقاً بالمشقة ويشمت بي البعض من المحسوبين على أهالي الموصل النجباء (!) وهذه الصرخة كانت نقطة الانطلاق والتحول لديه للتفكير بتنفيذ خطة.. الهروب بالتنسيق مع المنظمة الحزبية في السجن وهكذا تقرر ان يهرب بنفسه، وكتب

ووجدت جثته بعد خمسة أيام اي في يوم ١٥ تشرين الثاني وكانت بيده صورة ابنته رباح تمسك بها أصابعه النازقة دماً وقد لفظ أنفاسه الاخيرة.. وبعد هذه الحادثة الاليمية توقفت عمليات الهروب من سجن نفرة السلطان ..وفي هذه الحادثة المروعة كتب الشاعر مظفر النواب قصيدة عنوانها ..(صلاح يموت والدنيا بعد كمره ..) كان مطلعها ..

المنايا الما تزورك .. زورهه
خطوة التسلم ذبايح سوربه
طافح اعله الريح عينه ايدورهه
أملح من ترابها وناعورهه
صكر والبيده تعز صكورهه
وبأثر جدمه تلوذ طيورهه
وسفه ما حضنت صكرهه
وسلمته بليل

عمت عينه الما حمت ناطورهه
المجد للشهيد الشيوعي الباسل ابن الموصل والعراق،
الشاب الثلاثيني الملازم الاول صلاح الدين أحمد. سيبقى اسمك عنواناً ورمزاً لأبدياً لشعلة النضال المتوهجة وسيبقى حرك الشيوعي العراقي يفتخر بك وبأمثالك الابطال الى الابد..

ملاحظة

بعض المعلومات عن الشهيد مستقاة من كتاب (تاريخ الحزب الشيوعي العراقي في لواء الموصل ١٩٣٤ - ١٩٧٠) لمؤلفه الاستاذ الدكتور عبد الفتاح علي البوتاني. وحول سجن نفرة السلطان الرهيب فيقع في قضاء السلطان الذي يبعد عن مدينة السماوة بحوالي ١٥٠ كم وبني من قبل القائد البريطاني كلوب باشا لكي يعمل منه قلعة عسكرية حصينة لجنوده ، لكن الحكومات حولته الى سجن للوطنيين المعارضين لسياساتها ، ثم بني سجن آخر في نفس المكان في عام ١٩٤٦ وخلال سنين طويلة أصبح سجن نفرة السلطان مدرسة للثوريين وخاصة لأعضاء الحزب الشيوعي العراقي ونخبة كبيرة من أبرز قياديه وفي المقدمة منهم الشهيد سلام عادل السكرتير الاول للحزب، ولا زال الكثير من الشيوعيين يتذكرون تلك الايام العصيبة التي أمضوها فيه وخاصة بعد انقلاب ٨ شباط الدموي وما ذاقوه داخل زناناته الرهيبة على ايدي عصابات الحرس القومي الاجرامية ولكنهم كانوا يزدادون قوة وبسالة وتحدي عكسه صودهم البطولي بوجه الجلادين.. فكانوا يتغنون بأهزوجة جميلة يقولون فيها..(عمره خسارة الما يزور السلطان !..)

يا أول غرام

قيس السهيلي*

يا أول غرام .. انزوع بينه

يا غنوة وطن .. ع شفاف أهاليه

خبره و فكر توار

شمس و حجج بكل دار

وعلى اجرولك يا نهر ..

صرنه و تربينه

يا أول غرام .. انزوع بينه

* * *

أنه حسين الشهيد ..

و فهد روجي

ما همتي أسواط النذل ..

خل تزف اجروجي

سر الحزب ما ينحجي ..

ي جروحي ل توجي

حل دمي ظل سيال

وثيقة شرف للأجيال

و يظل شلعة وطن ..

و تظل كمره محاجينه

يا أول غرام انزوع بينه

* * *

آني الشهيدة

اليوم عيدي ..

يا شعب هتوني

أحمر بلون الشمس ..

فتنوف لبسوني

هذا عرسي اليوم ..

و بليلة عرس زفوني

مهري .. أشوفن كل هلي

و مكلد .. امزينة منجلي

و صوتك يا فؤاد يكول ..

يا سلام و يا سلام ..

كرك و وين دلينه

يا أول غرام انزوع بينه

* * *

إحنه الشعب

جينه اندور .. بلا عنوان

عن كرك سألنه بلكي الدفان

كال الموت بيد الطاغية و سجان

ي حفر الكبر .. ما وصلوا الطيبين

تفضض شعره .. من النشد هاي اسنين

خاوانه الدمع ..

رافك كل أغانيه

يا أول غرام انزوع بينه

يا غنوة وطن ع شفاف أهاليه

* * *

* لندن 14 . شباط 2024

من (سويله ميش) الصوت هز السماوة

يوسف أبو الفوز



مدينة السماوة أيضا.

ثانيا: إن اسم (أبو ...) يجعله يبدو عجوزا، وهو شاب متدفق الحيوية.

وثالثا: إن سكان القرى الكردية تعبوا من قصة الـ (أبو ...) التي تحملها أسماء أنصارنا.

وافق كاظم على مقترحي فوراً، لكنه قال:

— بما أن لي حرية اختيار الاسم، فسوف اختار اسما يجعلك تدور بأذنانك كلما نادوني به!

واختار اسم (يوسف)! الذي هو اسمي الصريح والمجهول بالطبع للغالبية من الأنصار!

وإذ ساعدته قدراته الجسدية، وراح يحمل سلاح V R B G باستمرار، حاول الأنصار منحه لقب (يوسف آر بي جي) لكنه كان يرفضه، فكانوا ينادونه أحيانا (يوسف عرب) وكان يرفض ذلك دائما، كان يقول بحزم:

— يوسف وبس! ما عاجبكم سأبدله!

وصرنا نلتقي باستمرار لاستعيد ذكريات طرية عن مدينتنا، وأصدقائنا. كان محبوبا بين الأنصار لسرعة بديهيته، وروحته الفكاهية التي لا تجعل شيئا يمر دون تعليقاته الساخرة. مشكلته الحقيقية

أنه كان أكولا، ولعللجة هذا الأمر صدر قرار من إدارة الفوج بمنحه حصة أكل مضاعفة لأن حصة شخص واحد لا تكفيه، ورغم ذلك كان يقوم بغارات سرية على مزارع الإدارة، والحقول المجاورة، وكان على رفاقه الأنصار التستر له على ذلك!

وإذ اعتاد الأنصار، من أجل تغيير المزاج، وبسبب محدودية ممتلكاتهم، أن يتبادلوا ساعاتهم، قمصانهم، بنادقهم، بدلاتهم، فكنت وإياه دائما نتبادل أشياءنا. هكذا قمنا أنا وإياه، بعد ان استحسنا بتبادل قمصاننا، قبل أن أتوجه في مهمة إلى مكان آخر. كان ذلك قبل أيام من معركة (سويله ميش)

من أين لي أن أعرف أن ذلك سيكون لقاءنا الأخير، وان كاظم سيستشهد، وهو يرتدي قميصي؟

في ٢٥ / ٩ / ١٩٨٣ في سهل (شاره زور)، في محافظة السليمانية، في قرية (سويله ميش)، ذات الأربعة عشر بيتا المنتشرة كرووس الفطر على تلال منخفضة. نجح مرتزقة النظام الديكتاتوري (الجوش) بالتسلل ليلا، والاقتراب من القرية وتطويقها، من مختلف الجهات. فجرر اكتشاف أنصار الفوج التاسع ذلك، وتعدر انسحابهم، واضطروا، وعن قرب، إلى خوض معركة بطولية ضارية، غير متكافئة، استمرت طوال النهار. تداخلت خطوط القتال بين الأنصار وقوات العدو الذي زج إلى أرض المعركة بوحدة مدرعة مع طيران الهليكوبتر، وتم وصلت المنطقة مفرزة دعم من أنصار الفوج ١٥ / گرميان، ومفرزة من أنصار مقر قاطع السليمانية - كركوك، ومجاميع متفرقة من أحزاب حليفة هبت للمنطقة بشكل متأخر، مما ساعد أنصار الفوج التاسع على الانسحاب نحو مواقع أكثر أمنا. خلال المعركة الضارية استشهد النضال البطلان، أمر الفصيل الأول ومعاون أمر السرية، (ياسين طاهر حمه صالح)، والنضال (جلال هونكريني)، وتمكن العدو من أسر ثلاثة أنصار آخرين، هم: سامال (ناراس أكرم)، ومحمد حمه فرج، ويوسف (كاظم عبد الحسن وروار). بعد يومين، على شارع حلبجة - سيد صادق، تم إعدام الأنصار الأسرى في مشهد استفزازي لجماهير المنطقة ولركاب السيارات الذين أوقفوا بالقوة ليشهدوا بشاعة الجريمة. ارتجل الشهيد كاظم كلمة فضح بها حقيقة السلطة وحث الجماهير على مواصلة النضال، وتقدم ورفاقه لمواجهة الرصاص بشجاعة وهم يهتفون باسم الحزب الشيوعي العراقي وقوات الأنصار.

من (سويله ميش) الصوت هز السماوة

ما مات (ابن وروار) بدمه تعاوه.



رحلة اتحاد الشبيبة الديمقراطي الى بحيرة ساوة، صيف ١٩٧٣، الشهيد كاظم (المبتسم) وسط الصورة وخلفه يقف الكاتب

العفو الدولية: أدلة جديدة على هجمات غير قانونية استهدفت المدنيين

129 يوماً على العدوان الصهيوني
300 شهيد وجريح خلال ساعات

متابعة: طريق الشعب

أعلنت منظمة العفو الدولية، أمس الاثنين، أن هناك أدلة جديدة على هجمات إسرائيلية غير قانونية في قطاع غزة تسببت في قتل جماعي للمدنيين.

وقالت المنظمة في بيان، إن ما لا يقل عن 90 مدنيا نصفهم من الأطفال قتلوا في 4 غارات غير قانونية في رفح، مضيفة أن الهجمات التي أدت إلى مقتل المدنيين في رفح وقعت في المحافظة الجنوبية التي يفترض أنها آمنة.

300 بين شهيد وجريح

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازر مروعة في مناطق عدة وسط وجنوب قطاع غزة، راح ضحيتها أكثر من 300 من شهيد وجريح، معظمهم من النساء والأطفال، وذلك مع تواصل العدوان الوحشي لليوم الـ 129 على التوالي.

أبرز المجازر كانت في رفح، حيث أفادت مصادر طبية باستشهاد وإصابة العشرات في القصف المكثف والأحزمة النارية التي استهدفت مناطق متفرقة برفح فجر الاثنين، في استهداف واضح بكل التحذيرات الدولية التي حذرت من مجازر في عموم المنطقة التي تحتضن مئات الآلاف النازحين.

وقالت مصادر طبية فلسطينية، إن نحو 70 فلسطينيا استشهدوا وأصيب نحو 300 في غارات جوية ومدفعية استهدفت منازل ومساجد في منطقة الشاويبة بمدينة رفح. وأوضحت أن طواقم الإنقاذ تواصل عمليات البحث عن جثث الشهداء والمصابين تحت الأنقاض. وقال شهود عيان، إن القصف كان مفاجئا واستهدف منازل مأهولة ومساجد تؤدي مئات النازحين، ما تسبب في حالة من الذعر والخوف في صفوف النازحين. وفي دير البلح، استشهد 10 فلسطينيا، بينهم أطفال ونساء، إثر قصف طائرات الاحتلال منزلا، صباح الاثنين، في منطقة البروك بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

بايدن نتباهو بالأحمق، وفي مناسبات أخرى أشار إليه بهذا الرجل».

وتابع: «إنه يشعر أنه طغح الكيل؛ في إشارة إلى الحرب التي يجب أن تتوقف»، مردفة: «في الوقت نفسه، يرى بايدن، بحسب المصادر، أن تصعيد تصريحاته تجاه نتباهو حتى في العلن سوف يكون خطوة غير مثمرة».

ووفقا للمصادر ذاتها، فإن «بايدن يشعر أن الإدارة تقدم صفقات جيدة لإسرائيل، لكن نتباهو يرفضها. فيما قالت ثلاثة مصادر إن الرئيس قال إن نتباهو يريد أن تستمر الحرب حتى يتمكن من البقاء في السلطة؛ مشيرة إلى أن «إحباط بايدن من نتباهو لم يؤد حتى الآن إلى تغيير جوهر في السياسة الأمريكية».

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، قالت مصادر رسمية في واشنطن، إن «الإدارة تناقش تعليق أو إبطاء مبيعات الأسلحة لإسرائيل. وهناك مناقشات حول الطرق المختلفة التي يمكن للولايات المتحدة من خلالها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة».

إسرائيل كاتس، وموشيه أربيل، أن «فرانيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية ستؤمن من دخول إسرائيل».

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن «القرار الإسرائيلي جاء ضمن خطوات سابقة اتخذتها إسرائيل ضد الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن المسؤولية الأمامية، فرانيسكا ألبانيز، قالت منذ أيام إن «ضحيا 7 أكتوبر لم يقتلوا بسبب يهوديتهم، بل رد على القمع الإسرائيلي».

من جانب آخر، كشف عدد من المصادر لشبكة «إن بي سي» الأمريكية، أن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، استعمل كلمات قاسية تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتباهو، خلال محادثات خاصة، أجراها في الأسابيع الأخيرة، من أجل التعبير عن إحباطه من انعدام قدرته على إقناعه تغيير التكتيكات العسكرية في قطاع غزة».

وأفادت بأنه «لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم».

تعنت نتباهو

وأعلن وزير الخارجية والداخلية الإسرائيليان،

وأفادت مصادر صحية، بوصول جثامين 15 شهيدا بينهم أطفال إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح بعد قصف منزل بمنطقة البركة.

19 مجزرة خلال ساعات

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي إلى 2840. وقالت الوزارة إن «حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 2840 شهيدا و16984 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي»، كاشفة أن الاحتلال ارتكب 19 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 164 شهيدا و200 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأفادت بأنه «لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم».

الاتحاد الأوروبي يعلن عن عملية أمنية عسكرية على خلفية أزمة البحر الأحمر

الاتحاد الأوروبي، وبحسب البيان سيكون مقر البعثة في لاريسا باليونان، وتستمر العملية لمدة عام، وسيكلف الاتحاد الأوروبي 8 ملايين يورو.

وفي وقت سابق، قال جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، إنه يتوقع إطلاق العملية فوراً بعد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في 19 شباط.

«أسبيدس» هو ضمان الوجود البحري للاتحاد الأوروبي في منطقة العمليات لضمان حرية الملاحة مع هياكل الأمن البحري الأخرى العاملة هناك».

وسيتم تحديد المهام المحددة لبعثة الاتحاد الأوروبي وفقا لقدراتها، وستتألف من مراقبة السفن في منطقة العمليات، ونقل البيانات عن الوضع مع حركة المرور البحرية، وحماية السفن من الهجمات المختلفة مع

وجاء في البيان: «الاتحاد الأوروبي ينشئ عملية أمنية بحرية عسكرية للحفاظ على حرية الملاحة في سياق أزمة البحر الأحمر».

وبحسب البيان، «سيتم تنفيذ العملية في منطقة باب المندب ومضيق هرمز وخليج عدن والمياه الدولية للبحرين الأحمر والخليج العربي، وخليج عمان والخليج العربي». وأضاف البيان: «الغرض من عملية

بروكسل - وكالات

نشر الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، في الجريدة الرسمية قرار إطلاق عملية «أسبيدس» لضمان سلامة الشحن في البحر الأحمر، وسط استهداف جماعة «أنصار الله» اليمنية سفنا تقول إن لها صلة بإسرائيل أو متجهة إليها أو قادمة منها، رداً على الحرب الدائرة في قطاع غزة.

نيكاراغوا تقاضي ألمانيا وكندا وبريطانيا وهولندا أمام محكمة العدل الدولية

اتساع الضغط الدولي على إسرائيل وحلفائها

«التنفيذ الكامل» لقرار محكمة العدل الدولية. وقال رئيس الوزراء الكندي دي كرو إن «بلجيكا تحيط علما بقرار محكمة العدل الدولية بشأن طلب التدابير المؤقتة. وتدعو إسرائيل إلى التنفيذ الكامل للتدابير المؤقتة لأمر المحكمة». وقال دي كرو إن بلجيكا ستواصل «المتابعة عن كثب» للإجراءات أمام محكمة العدل الدولية. وبناء على ذلك، وافقت بلجيكا على مواصلة تمويل الأونروا. وبعد أيام قليلة من هذا البيان، في الأول من شباط، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية مكتب وكالة التنمية البلجيكية إينابيل في غزة. وقالت وزيرة الخارجية البلجيكية، إن «الهجوم على المباني المدنية أمر غير مقبول»، معلنة أنها استدعت السفير الإسرائيلي لتوضيح الأمر.

وهي ائتلاف معقد يضم سبعة أحزاب، بعد على ما إذا كانت ستضم إلى الإجراءات الرئيسية في لاهي من جانب جنوب أفريقيا، كما طالبت نائبة رئيس الوزراء البلجيكي بيترا دي سوتر. وفي السياق نفسه أعلنت شركة «إيتوتشو» اليابانية مؤخراً أنها ستنتهي تعاونها مع أكبر شركة أسلحة إسرائيلية «إلبيت سيستمز» في شهر شباط، بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والقرار الأول لمحكمة العدل الدولية.

وفي بلجيكا أيضاً في الخامس من شباط، وعلى عكس ألمانيا، علقت حكومة إقليم وولونيا في جنوب بلجيكا مؤقتاً تصاريح تصدير الأسلحة إلى إسرائيل. وأشارت أن القرار جاء بسبب «التدهور غير المقبول للوضع الإنساني في قطاع غزة» وقرار محكمة العدل الدولية الذي يدعو إسرائيل إلى منع الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وجاء القرار بعد أيام قليلة من قيام مجموعة من المنظمات السلام وحقوق الانسان بكتابة رسالة مفتوحة تدعو رئيس وزراء وولونيا «إليو دي روبو» إلى الوقف الفوري لصادرات الأسلحة إلى إسرائيل. وحذرت منظمة العفو الدولية في بلجيكا ورابطة حقوق الإنسان والديمقراطية الوطنية للعمل من أجل السلام والديمقراطية (وعمل السلام) في رسالتها، إذا لم يتم الرد على الطلب خلال ثمانية أيام، فستتم إحالته إلى «المحاكم المختصة بإنفاذ القانون الدولي». و «بصفتها دولة طرف في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، يجب على بلجيكا أن تفي بالتزامات منع الإبادة الجماعية. وهذا يعني، على وجه الخصوص، عدم تزويد إسرائيل بالوسائل التي تمكنها من ارتكاب أعمال ترقى إلى مستوى خطر محتمل». الإبادة الجماعية».

من جانبها، دعت الحكومة البلجيكية إسرائيل إلى

الجماعية يبدأ عندما يكون هناك خطر لحدوثها، بل حتى عندما تكون هناك معقولة وإمكانية لحدوثها. وليس هناك شك أو جدل بشأن هذه المعقولة».

الوقف الفوري لتوريد الأسلحة

بهذا المعنى، تدعو نيكاراغوا حكومات ألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا وكندا إلى «الوقف الفوري لتوريد الأسلحة والذخيرة والتكنولوجيا وكل ما يتعلق بها إلى إسرائيل، لأنه من المعقول أن يتم استخدامها لارتكاب جرائم حرب»، وتسهيّل جرائم حرب وانتهاكات لاتفاقية الإبادة الجماعية».

بالإضافة إلى ذلك، أشارت نيكاراغوا إلى أن تعليق تمويل وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط (الأونروا) من قبل هذه الدول يظهر أن هذه الحكومات تعمل بنشاط على تشجيع إسرائيل على انتهاكات قواعد القانون الدولي، لإلحاق الضرر الجسيم بالشعب الفلسطيني، وخاصة سكان قطاع غزة».

وشددت نيكاراغوا بشكل خاص على أن هذا العمل يساهم في العقاب الجماعي للفلسطينيين وفي تحقيق الهدف الواضح المتمثل في إجبار السكان الفلسطينيين على مغادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة، ومنعهم من ممارسة حقهم في تقرير المصير.

والوحدة الوطنية الشعب النيكاراغوي والمجتمع الدولي بأنها أخطرت حكومات المملكة المتحدة وألمانيا وهولندا وكندا بقرارها تحميلها المسؤولية بموجب القانون الدولي عن الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والقانون الإنساني الدولي والقانون العرف الدولي، بما في ذلك قانون الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة».

وذكرت نيكاراغوا حكومات الدول الأربع بأن الحقائق والظروف المتعلقة بالإجراءات التي اتخذتها إسرائيل تجاه الفلسطينيين وضدهم دفعت محكمة العدل الدولية إلى الاستنتاج في 26 كانون الثاني 2024 «أن على الأقل بعض المطالب التي أكتدها جنوب أفريقيا لحماية الفلسطينيين معقولة. وينطبق هذا على حق الفلسطينيين في غزة في الحماية من الإبادة الجماعية والأعمال المحظورة ذات العلاقة بموجب المادة الثالثة».

وأشارت نيكاراغوا إلى أن المحكمة أمرت إسرائيل باتخاذ كافة التدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية في غزة، وضمان عدم قيام قواتها بارتكاب أعمال إبادة جماعية، واتخاذ التدابير اللازمة لتخفيف الوضع الإنساني. وتقول نيكاراغوا في بيانها: «إن الالتزام بمنع الإبادة

محكمة هولندية تمنع تصدير قطع غيار طائرات أف-35 لإسرائيل

أمستردام - وكالات

أمرت محكمة استئناف في هولندا، أمس الاثنين، الحكومة بحظر جميع صادرات قطع غيار المقاتلات من طراز أف-35 إلى إسرائيل في غضون سبعة أيام، وذلك إثر العدوان المتواصل على غزة. وقالت المحكمة، وفق ما نقلته «رويترز»، «لا يمكن إنكار أن هناك احتمالاً واضحاً أن يتم استخدام قطع غيار إف-35 المصدرة في انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي».

من جانبها، ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أن محكمة الاستئناف في هولندا أوعزت للحكومة بتجميد جميع عمليات توريد قطع الطائرات المذكورة إلى إسرائيل. وأضافت أن أحزاباً يسارية من المعارضة ومنظمات لحقوق الإنسان أظهرت في الآونة الأخيرة نضالاً ضد الحكومة الهولندية في هذه القضية، واعتبرت أن تزويد قطع الطائرات الحربية يعني تعاون الدولة الهولندية مع «جرائم حرب» إسرائيلية.

وبدوره أفاد موقع «وايت» العبري بأن قرار القضاة، أشار إلى أن حفاظ هولندا على العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، ليس ادعاءً مناسباً لمواصلة تصدير القطع. وكانت منظمات حقوقية قد رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة الهولندية معتبرة أن تزويدها مقاتلات إف-35 بقطع غيار يساهم في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي في عدوانها على قطاع غزة.

وأفادت مجموعة «أوكسفام نوفيب»، وهي واحدة من المنظمات التي رفعت الدعوى، بأن الصادرات «تجعل هولندا متواطئة في انتهاكات قوانين الحرب والعقاب الجماعي للسكان المدنيين في غزة».

الشيوعي الأردني يدعو إلى إلغاء الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني

عمان - وكالات

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني، ندد فيها بالتعدي الإسرائيلي للعلم، بتوغله بحرب الإبادة التي يرتكبها في قطاع غزة، ودعا السلطات الأردنية لوقف فوري لنقل الضائع عبر الحدود الأردنية.

وقال البيان، إن «الكيان الصهيوني يعمد في حرب الإبادة في تحد سافر لأرفع محكمة دولية - محكمة العدل، وإرادة ملايين الناس حول العالم الذين يواصلون مطالبة الكيان الصهيوني المجرم بوقف مجازره الدموية بحق الشعب الفلسطيني في غزة».

وأضاف ان «التصعيد الدموي الخطير الذي يتهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين العزل، وشروع قادة الاحتلال في تنفيذ مخططات الاجرامى بفرض التهجير القسري، يحتم الواجب الوطني والانساني على أحزاب وقوى الحركة الوطنية الأردنية، تشديد مطالبة السلطة بمنع مرور الشاحنات القادمة من موانئ الإمارات باتجاه موانئ الكيان الصهيوني، وبأن تتخلى عن المحاطلة والتسويف، وتبدي العزم والجديّة المتقنة لإعادة النظر بالمعاهدة والاتفاقيات المبرمة مع كيان الاحتلال المجرم، وبأن تسارع إلى اصدار القرار الوحيد المقبول وهو تجميدها وفسخها، تهيدا لإلغائها». وتابع البيان، «يتوجب على السلطة أيضا التوقف عن كبح المبادرات الشعبية بفرض المقاطعة على منتجات الشركات الاجنبية التي تواصل دون وجل التعامل مع الكيان الصهيوني، متحدي بصلف وعطسة نداءات حركة المقاطعة الدولية المتكررة».

رشيد غويلب

بدأت حكومة نيكاراغوا إجراءات لمقاضاة ألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا وكندا امام محكمة العدل الدولية، بتهمة التواطؤ مع إسرائيل في انتهاكها لاتفاقية منع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

ونيكاراغوا واحدة من 27 دولة دعمت دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ممارسة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. وضمت القائمة كلا من: تركيا وبوليفيا وكولومبيا والأردن وفنزويلا وباكستان وبنغلاديش وماليزيا وناميبيا.

وقالت حكومة نيكاراغوا في 1 شباط إنها حذرت حكومات ألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا وكندا في مذكرة شفوية بشأن التواطؤ مع إسرائيل وأبلغتهم بقرارها بمحاسبتهم بموجب القانون الدولي. وجاء في البلاغ الصحفي الصادر عنها: «تبلغ حكومة المصالحة

دارديري يتوج بأول لقب في مشواره بالأرجنتين

يونس آيس - وكالات

توج الإيطالي - الأرجنتيني الأصل لوسيانو دارديري، بأول لقب له في رابطة التنس للمحترفين، عن عمر ٢١ عاماً، بفوزه النهائي بطولة كوردوبا المفتوحة الأرجنتينية على الأرجنتيني فاكونديو باغنيس، المصنف ١٣٨ عالمياً. وفاز دارديري (٦-١)، و(٤-٦) في لقاء استغرق ساعة و٢٥ دقيقة على ملعب ماريو كيمبيس، ليصعد للتصنيف ٧٦ عالمياً. وبتتويجه، يكون دارديري، قد قدم بطولة مميزة انتصر فيها على العديد من المرشحين للقب، كالنمسوي سباستيان أوفر (٤) في ثمن النهائي والألماني يانيك هانفمان (٧) في ربع النهائي، والأرجنتيني سباستيان بايز (٢) في نصف النهائي. بدوره فشل باغنيس صاحب الـ ٢٣ عاماً في الفوز بأول لقب له، ليخسر ثاني نهائي له بعد بطولة سانتياغو التشيلية في ٢٠٢١ حينما سقط أمام التشيلي كريستيان جارين.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

دوري نجوم العراق

النفط يهزم النجف والقوة الجوية يفرد بالصدارة

بغداد. طريق الشعب

حقق فريق النفط الفوز على ضيفه فريق النجف، امس الاثنين، في ختام مباريات الجولة الـ ١٣ من دوري نجوم العراق.

وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق النفط بهدف دون مقابل جاء في اللحظات الأخيرة من زمن الشوط عند الدقيقة ٣٠+٤٥ عن طريق سامسون داري.

وفي الشوط الثاني تمكن فريق النجف من تسجيل هدف التعديل وجاء الهدف من خطأ دفاعي سجل منه لاعب النفط المحترف كلوزا غوبوزو في مرمى فريقه عند الدقيقة ٧٨، وعاد نفس اللاعب كلوزا غوبوزو ليعوض فريقه بعدما صحح خطأه بتسجيله الهدف الثاني لفريقه النفط من رأسية جميلة في الدقيقة ٨٣.

وتعادل فريقا اربيل وضيفه نوروز بهدف واحد لكل منهما في مباراة ديربي كردستان.

وانتهى الشوط الأول بتقدم اربيل بهدف دون رد جاء عن طريق أحمد مكنزي في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني تمكن نوروز من تعديل النتيجة عن طريق كلاديو مارادونا في الدقيقة ٥٧ من عمر اللقاء. وفي قمة مباريات الجولة، تعادل فريق الشرطة مع ضيفه الزوراء إيجاباً، في ديربي العاصمة بغداد، الذي أقيم على ملعب الشعب الدولي.

وانتهى الشوط الأول بتقدم الزوراء بهدفين لهدف،



الدقيقة ٥٢ عن طريق اللاعب كزار عامر لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي.

وكان القوة الجوية أبرز المستفيدين من الجولة بعد تعثر منافسيه على الصدارة وفوزه على الميناء.

جاء الهدف الثاني لـ «النوراء» بعدما سدد المحترف كرسوفر جون كرة قوية سكنت شبك مرمى الشرطة في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني سجل الشرطة هدف التعديل في

سجل الزوراء أولاً في الدقيقة ٦ عن طريق اللاعب ميثم جبار، وتمكن الشرطة من تعديل النتيجة في

الدقيقة ٢٩ عن طريق اللاعب محمود المماس من ضربة جزاء، وبعد دقيقتين على تسجيل الشرطة هدفه

وقف رياضية

تحية لنجدة عماد
البطلة المتألقة

منعم جابر

العطاء الرياضي يظل فخراً ومجداً لمن يقدمه ويزعزه في طريق الرياضة العراقية أينما كان من صنعه وأبدعه وخاصة عندما نجد أن من خدم الإبداع وتآلق في طريق العطاء من ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه تحدى العوق وقدم الإنجاز وسجل اسمه في سجل أبطال الرياضة الخالدين والمتحدين للظروف، ومن يقدم نفسه بقوة وتحدي وشموخ فإنه يستحق كل الثناء والاعجاب، وهذا ما حصل لرياضتنا البطلة نجلة التي تعرضت في يوم من الأيام لحادث إرهابي جبان وفقدت بسببه أجزاء كثيرة من بدننا منها يدها اليمنى وساقها حتى اعتقدنا وتخوفنا على حياتها كان ذلك في السنة ٢٠٠٨ ولكننا وجدناها تمتلك إرادة حديدية وموقفاً شجاعاً لأنها حملت جروحها وأصرت على ممارسة حياتها بشكل قوي وشكلت التحدي الأكبر يوم بدأت بممارسة الرياضة والألعاب بدعم وتشجيع من أهلها وذويها وأصدقائها ومعانيتها، فبدأت الرياضة (المعاقبة) نجلة التي حاول الإرهاب أن يعطل مسيرتها ويوقف حياتها ويؤجل مسيرتها الإبداعية رياضياً إلا أنها كانت أقوى بإرادتها من كل الأعداء وبشجاعتها من كل الشجعان وأصرت بتحدٍ غريب وعجيب أن تتهد من واقعها القاسي والمؤلم لكي تضع واقعاً جديداً وعالمياً مزهراً وسعيداً وتعود إلى نفسها لتقدم لوطنها وشعبها صورة رائدة لغفلة عراقية تحدث الموت ونهضت من الركام لتقدم للإنسان العراقي الباسل والشجاع ولتمارس الرياضة بحب وشوق وتحدي وتقدم نفسها بقوة كنموذج للمرأة العراقية التي تفتتح الصعاب وتبدأ بالانتقال إلى عالمها والرحب وتتحدى عالمياً بطولات رياضيات من مختلف بلدان العالم ممن يمارسن رياضة تنس الطاولة الخاصة بالباراولومبية فقد تفوقت نجلاء عماد على بطلة العالم الأوكرانية مارينا ليتوشينكو المصنفة الأولى عالمياً بـ ٣ أشواط لشوطين وكذلك فازت على بطلات مرموقات منها الرومانية والسويدية والمصرية. وهكذا استطاعت بطلتنا أن تتفوق على جميع المنافسات في البطولة.

إن ما حققته الرياضة العراقية نجلة عماد من إنجاز رياضي يتطلب منا الاهتمام بها ورعايتها هي وجميع الأبطال من (ذوي الهمم) لأنهم يقدمون النجاحات والتفوق على الرغم من معاناتهم أسوأ بزملائهم من الاصحاء، ولكن هذه رسالة حب وسلام لأحبائنا من أبطال الرياضة من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يقدمون صوراً زاهية وفهائج شجاعة وبألعاب رياضية متنوعة يضررون بها الأمثال والقدرات العالية. آمين لهم النجاح والتفوق والرعاية التامة والكاملة للألعاب الرياضية التي يمارسونها.. ولنا عودة.

الاتحاد العراقي يعلن طبيعة
إصابة ثنائي منتخب السيدات

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، طبيعة الإصابة التي تعرضت لها لاعبتا منتخب بلاده خلال وديتهم أمام الإمارات. وأشار الاتحاد العراقي، عبر بيان رسمي إلى أن نتائج الفحوصات الطبية أثبتت إصابة حارسة المرمى زهراء علي في منطقة الكاحل، بينما أصيبت لاعبة الأعب تبارك مؤيد في الركبة؛ حيث تحتاج إلى فترة راحة لمدة أسبوع قبل العودة لتدريبات المنتخب. وكان المنتخب العراقي للسيدات قد خسر (٠-٣) أمام نظيره الإماراتي، في مباراة ودية جرت أمس الأول الأحد ضمن التحضيرات للمشاركة ببطولة غرب آسيا. وهذه هي الخسارة الثانية أمام الإمارات للمنتخب العراقي للسيدات بعدما انهزم يوم الخميس الماضي على ملعب الاتحاد الإماراتي في أولى مبارياته بمعسكره بدوي. وتقام بطولة غرب آسيا للسيدات التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٩ شباط الجاري. وأوقعت قرعة نسخة الثامنة من بطولة اتحاد غرب آسيا للسيدات، المنتخب العراقي بالمجموعة الثانية رفقة منتخبات: فلسطين، نيبال وسوريا. ومن المقرر إقامة منافسات الدور الأول من البطولة بنظام الدوري، من مرحلة واحدة؛ بحيث يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي، ثم يلتقي الفائزان في النهائي.

نجاح مهمة الأولمبي

على طاولة الكادر التدريبي والاتحاد

بغداد. طريق الشعب

مستلزمات النجاح للمنتخبات الوطنية، ومنها الأولمبي الذي نعدّه ركيزة مهمة لضخ اللاعبين المميزين للمنتخب الوطني، فضلاً عن توفير الأرضية المناسبة لتحقيق المنتخب الأولمبي الأهداف المرسومة من المعسكرات التدريبية، وخوض المباريات الودية القوية.

من جانبه، أوضح مدرب المنتخب الأولمبي راضي شينشل، ان «طموح الكادر التدريبي، يتمثل بالوصول إلى أولمبياد باريس على الرغم من صعوبة المهمة، ولكن عزمنا قوي، وثقتنا عالية باللاعبين، معززة بدعم الاتحاد ومساندة الإعلام ومجتمهونا الكريم».

شدد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، على تهيئة جميع مستلزمات النجاح للمنتخب الأولمبي الذي يعد ركيزة مهمة لضخ اللاعبين المميزين للمنتخب الوطني.

بيان لاتحاد الكرة حصلت عليه (ABC عربية) ذكر، أن «درجال وخلال اجتماع له مع مدرب المنتخب الأولمبي راضي شينشل والكادر التدريبي، ناقش مستقبل المنتخب، والمشاركة في نهائيات آسيا المؤهلة إلى أولمبياد باريس»، لافتاً إلى أن «الاتحاد شدد على تهيئة جميع

رئيس ميلان يحسم مصير بيولي

ميلان. وكالات

ناولي) فأكون أيضاً سعيد جداً بذلك».

وأكد سكاروني أن ناديه يتقدم في مشروع بناء ستاد جديد خاص بميلان في سان دوناتو، وقال: «لقد اشترينا الأرض وتلقينا قراراً إيجابياً من بلدية سان دوناتو، لكن لدينا سلسلة كاملة من الخطوات فيما يتعلق بالمنطقة والسلطات المحلية».

وتابع «نحن متفائلون، على الرغم من أن التفاوض بشأن بناء الملاعب في إيطاليا يعد مهمة صعبة للغاية، نحن نتقدم للأمام، نحتاج لملاعب جديد».

واختتم «طلب منا عمدة ميلانو القيام بمحاولة أخيرة لإعادة هيكلة ملعب سان سيرو، لكنني سلبني بشأن هذه الفكرة، لا أستطيع فهم كيف يمكن تنفيذ أعمال بهذا الحجم في ملعب يستضيف ٧٠ ألف شخص كل أسبوع، إنها مسألة صعبة، لكن تم طلب ذلك منه وسنحترم رغبته».

كشفت باولو سكاروني رئيس ميلان، موقفه من إقالة ستيفانو بيولي المدير الفني للفريق، بعد الشكوك التي ثارت حوله في الأسابيع الماضية.

وخلال الموسم الجاري ومع كل نتيجة سلبية لميلان، تبدأ المطالبات بإقالة بيولي من منصبه، إلا أن الأخير نجح في قيادة ميلان للتواجد حالياً بالمركز الثالث بجدول الترتيب برصيد ٥٢ نقطة بفارق ٨ نقاط عن المتصدر.

وقال سكاروني في تصريحات أبرزها موقع «فوتبول إيطاليا»: «سأستعير كلمات رئيسنا التنفيذي فورلاني، ولزاتان إبراهيموفيتش، لدينا ثقة كاملة في بيولي والنتائج تعزز ثقتنا».

وتابع «أنا ممنون بأهداف لياو، لكن إذا استمر في تقديم التمريرات الحاسمة مثل تلك التي قدمها بالأمس (أمام

حضور عربي خجول في جوائز كأس أمم أفريقيا 2024

متابعة. طريق الشعب

مشوار مصر عند دور الـ ١٦.

وخلال أمم أفريقيا ٢٠٢٤، ظهر مهاجم نانت الفرنسي بشكل أكثر من رائع، حيث سجل في أربع مباريات متتالية، بداية من موزمبيق، مروراً بغانا ثم الرأس الأخضر وأخيراً الكونغو الديمقراطية.

ودخل «الأناكوند» تاريخ منتخب مصر، بعدما بات أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف مع «الفراعنة» في نسخة واحدة من «الكان» برصيد ٤ أهداف، برفقة كل من علي أبو جريشة وطاهر أبو زيد وأحمد حسن، إذ سجل كل منهم أيضاً ٤ أهداف مع المنتخب المصري في أمم أفريقيا خلال نسخ ١٩٧٤ و١٩٨٤ و٢٠٠٦.

بينما توج مهاجم غينيا الاستوائية، إميليو نسوي لوباز، بالهداء الذهبي للبطولة، كأفضل هداف بعد تسجيله ٥ أهداف كلها في دور المجموعات، بما في ذلك هاتريك أمام غينيا بيساو وثلاثية أمام كوت ديفوار.

ورغم خسارة نيجيريا للقب أمم أفريقيا، إلا أن جائزة أفضل لاعب في البطولة كانت من نصيب القائد ويليام تروست إيكونغ مدافع منتخب «النسور الممتازة».



كشفت الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، عن كل جوائز كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٤ التي توج بها منتخب كوت ديفوار على أرضه وبين جماهيره، بسيناريو مثير.

وتوج منتخب كوت ديفوار بكأس أمم أفريقيا ٢٠٢٤، بعدما قلب الطاولة على نيجيريا، حيث انتصر (١-٢)، بفضل ثنائية فرانك كيسي وسباستيان هالر، بينما النسور سجل هدفها الوحيد وليام تروست إيكونغ.

وبسبب خيبة أمل منتخبات المنطقة العربية في البطولة، حضر لاعب عربي واحد فقط ضمن جوائز كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٤ بعدما ظهر «عرب أفريقيا» بشكل سيئ في النسخة الـ ٣٤ من مسابقة «الكان»، حيث لم يشهد دور ربع النهائي وجود أي منتخب عربي للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٢.

وأعلنت اللجنة المنظمة إلى جانب الاتحاد الأفريقي، نيل المصري مصطفى محمد مهاجم منتخب مصر ونانت الفرنسي جائزة الهداء البرونزي، بعدما سجل ٤ أهداف مع الفراعنة في البطولة، والتي توقف فيها

بويه فهد

حسين جهيد الحافظ

الى روح العظيم الخالد فهد ، مناسبة
١٤ شباط يوم الشهيد الشيوعي

فهد بويه
بعدنه ابدالك عهدك ذاك
او نبقة عالمهد وياك
بلابل لوفه انغرد
جبل الجبل ترچاك
صوتك شوك
بكلوب الرفاق
او جلمتاك كبرت عراق
او بالنص تسري اويه دمنه
بالشيوغية العزيزه
و اشرف دمك حلفنه
او عالنجم خطينيه اسمنه
وانته ٠٠ ذاك اته الجبير
البيلك متباهي فكره
ساربه او اسمك علمنه
منجل او چاكوج احنه
صرنه او صارت فخرنه
اربينه او اعليه انقطنه
انتشينه اعطرك دربك
اشمحله بالدرربك دربه
بيه غنينه محنه
ماهو منه
الما يجب كاعه او ناسه
ما هو منه
فهد بويه
برعمك ذاك الزغير
ابناصرتك صار شجره
حدر ظله طك حزبه
ابكل شموخ اكل امانه
للوطن عمره او زمانه
للشعب شدة احزانه
طرزت شوغة ايامه
غصن زبون او حمانه
صارت الدنيه منار
او لجدام وادمنه مسار
بيه تبايه السواف
اسمه سالوفة مضاي
فهد بويه
صده صوتك لسه بينه
اغنية اعطر حنينه
والشيوغية يا فهدنه
دنيه اظلال عينيه
او هيه من الموت اقوه
واعله امن اعواد المشاق
بالمناجل والمطارق
اشوگه ازرد نشيد
يلحم اباعلم جديد
(وطن حر وشعب سعيد)

إلى شهيد*

(إليك يا من سافرت بلا شكوى .. لقد كنت بيننا.. وستبقى حتى نمدّ لك أشرعة النصر.. لتحميا من جديد)

تشبه صفة الفالات صفتنا
محمد شوصفك والوصف يكصر
ومهر الصوت بمحمد...
على اشفاف الدهر يعثر
محمد شوصف بيك
وانته على الوصف تكبر
يالعمرك نبع تاريخ
ولد الولد لو مرت يفيض الزود بيك أكثر
يالمديت روحك للفجر معبر
محمد بچينه وما بچينه عليك
يا شمعة عرس يالدمك زواگه
محمد بچينه بجفن الموادع
وكل احنا اعلى هذي الدرب نتلاکه
محمد يريت أردود
لينه تعود
واشمن كل كتر
بيه نامن جروحك واشمنك
واشهب حيل ... حيل الحيل
ريت انه والرف يا ريت
عيني توچد اجدامك واتبعنك..

* الشهيد محمد الخضري الذي اغتيل على أيدي
جلاوزة البعث الفاشي يوم ٢٢ آذار ١٩٧٠ ووجدت
جثته بالقرب من مدينة "بلد" وقد اخترقها أكثر من
أربعين اطلاقاً.
*ينقل عن القاضي الاستاذ زهير كاظم عبود قوله:
بعد أن تلبت القصيدت في مجلس الفاتحة المقام على
روح الشهيد، تقدم مني أحد الشباب وطلب مني
القصيدت التي ألفها صاحبي توا. وحين سألته عما
يريد بها قال نريد ان نشرها في صحافتنا. وقدم
نفسه لي بانه شمران الياسري / أبو كاطح. وقد نشرت
القصيدت بعد ثلاثة أيام في "الثقافة الجديدة".

تودي اخبارنا الكلمن بهذا الدرب حط رحله
يا نفحة ورد نيسان..
يا شيلة الراس وهيبه الديوان
فهد يتنطرك محمد ويتنطر اخبارك
دكله احنه.. هذوله احنه
بعدنه احنه
ترف راياتنه ومشي بضوه افكارك
محمد دكله احنه
هذوله احنه
زلم خشنين تدرينه
نرش اجرورنه مهاي وملح
ما يوم ذلينه
نفاك ليل الحزن بالدم ..ولا نهتم..
يشامت روح دؤور
كل تواريخ النضال وشوف أسامينه
يشامت فوك هامات النجم والغميم تلگينه
يشامت روح وانشد ثورة أكتوبر
وانشد كل كتر بالصين
وانشد سجة الغابات
تلگه بكل شبر منها يشع فوك العشب دمنه
حبال الصلب تتباهه غلايد فوك رگبتنا
يشامت روح وانشد عاجسر تذكار وثبتنا
هذوله احنه
بعدنه احنه
خضيري الهور يتغنه بسوالفنه
ومذ الماي بينه يفيض لو رفت شفايفنه
وحگ بيرغ حزينا ... وهامة الطيبين..
تشهد بينه من ذاك الوكت لليوم ديتنا
أبد ما ردت اجدام العزم بينه
ولا خفتت مواگدنا
وهاي الشمس تضوي بنور جلمتنه
بگول وفعل ذوله أحننا..



الشهيد محمد الخضري

ما نچيک هنيالك والرف هنيال ...
كل خيال ..
ما هد الرسن مرة وطفح خوفه
ما نچيک.. لو ندري البواجي تفيد
ما خلينه من ماي الدمع كطرة
ما نچيک.. لو دمع البواجي يفيد
چا فاض الفرات و(حسن) رد عمره
وچا ظلت ازغار كبار..
بلچن يرجع حسي وجمال وعادل وجبار
وچا دجلة بگت تنحب...
ثلث توکات...يوم بيوم
بلچن يرد من تنحب عمر (ستار)
ندريک خذت صوغة ورحت طارش
تودي اخبارنا لحازم
تودي اخبارنا لصارم
ولكلمن شتل كلبه وطرش گبلک

الشاعر الراحل
كامل العامري

بچينه وما بچينه اعليک
يا چلمة بھلگ تاريخ
دگت فوک وجنات الزمان بدور
بچينه بدم...سرج مهره..
گبل ما ياخذ بشاره ويشير أور
بچينه شنعتر لو عاتبث بابل..
بچينه شنعتر لو عاتبث آشور
بچينه...
وما بچينه عليك...
ندريک عدل والموت.. بيك الموت.. وانت الموت
فنه الموت محمد عليك يقوت
يالخطيت بجروحك درب ثوار
يالشگيت من هام السمه للکاع سجة نار
محمد.. حمامات السجن يتنشدن ظن
محمد..گطايات الشلب حنن
دگلي شنعتر للماي واطراف السعف والهور لو عتبث
محمد بيارغنه وضحاياه..
تمد فوک الحياة جسور
موش احنه شمس وافكارنه
بدررب الكواين والزمان اتنور
موش احنه حلم ريان
ويرفرق على جفون الصبح راية
موش احنه نبع يطلک على دموع الحزن مايه
موش احنه شتلنا ارواحنه ابهذا الدرب ثاية
ما نچي اعلى ذاك الفاج ماي الموت
واتعنه الوفه وما ذلن ايامه
ما نچي اعلى ذاك الفارس الما عثرن اجدامه
ما نچيک..هنيالك والرف هنيال..
كلمن شال زاد العمر بجفوفه

چنه اتلاته

جنت خايف ...
الشرطه اتداهم التنظيم
وأغلب كل رفاقك ما يسمعونك
جنته اتلاته احنه ...
ايشدنه جرح الناس
ونغني لوطنه وتضحك اسونك
(علا)
بكل براهه يريد كلشي يصير
وانت بلون احمر ترسم اضونك
ببيوت الرفاق
انسوي مسرح ليل
وانودي الرفاق بفخر يحمونك
صح ازغير عمرک
والمنيا ايكبار
وعيون (الأمن) ..
ما تغفه من دونك
بس انت جبير وحزبك امخليك
ما يثنيك خوف بيوم ينخونك
من ساکت الدنيه ...
وانت لسه ازغير

جبار فرحان العكيلي

إلى زميل الصبا والشباب الشاعر الشهيد
علي العزاوي والثلاثاء علاء الماجد
جنت تتأمل الدنيه
مرايع كيف
وعلى الحيطان تكتب ما يخوفونك
ترسم منجل وچاكوج عالنجمات
وسابع سمه ..
اعلى الغيم يلكونك
جنت تحلم ...
الشارع ينكلب ماعون
ويشع الفقره خلك ماعونك
من جان النقاش ...
ايدور بين الناس
تصبح مكتبه والناس يقرونك
قرت اول قصيده
بحضرة العمال
ما خوفك شرطي ورجفن امتونك

انا بين النار و النار بجفك



حيدر جليل
انا بين النار و النار بجفك
منين ما ادير الخلك تجويني
يل عطشتك من اهد دورت گفك
لهسة لوعت هجرک اتأذيني
الشوگ اخذ نومي وبعد مدري شريد
وصرخ براسي و يفتح عيني
امن اركب الصفنات ما افز بالطريق
درب شوگك يك يوديني
باقي بيه احساس ما يقبل يموت
شما اكلته يگوم و يحاچيني
شيبك لا تكتل امل رجعت حيب
ولو امل چذاب هم خليني
من گبر روحي افز و اركض واجيك
لو سمعت بصوتك تناديني

لا تجين

جابر السومري

وخبرة من تنور طين
ويبدج تشديلي أريدج
جرح ضامي الهسه تاغر
بيه كل هاي السنين
وليش لون الليل شاحب
ليش ماي بس وين
وليش شفتيني نظرة
وأته أشوفج أنت عين
ياغربتي الماتجين
ويا حمامة
وي الطيور تهاجرين
خل ناسفر أنت وي سرب النوارس
وأته أسافر بالقطار
والنذاكر بلكي دين
وبلكت يبرني البريد وي رسالة
حتى أشگگها وگلج لا تجين

رسالة ثانية الى فاسد

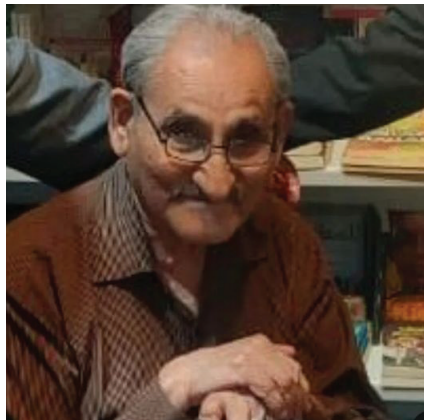
خضير الجبوري

ما يريد يوكل اعياه حلال
انتو ليش اكلوبكم محروگه
شنهني يعني اتريد گيمر وي غسل
يا مواطن حتى تطلع للعمل
عمي اشبيها الطماطه والبصل
عاليوگ او بالگلي محروگه
واذا يعني البيضه هم صارت بالف
واللحم والسمج هم بيه ينحلف
اتصير جلد او عظم شكلك يختلف
والنحافة اتصير الك معشوگه
اتگول ماكو احساس ما عنده ضمير
تريد تاكل عمي هم مثل الوزير
والله لو تحجي تره راسك بطير
وتالي تاكلها تره ابخاشوگه



القاص والمترجم عبد الصاحب البطيحي الإبتسامة الغائبة

غيب الموت مؤخراً إبتسامة القاص والمترجم البارِع الأستاذ عبد الصاحب البطيحي، الذي اغنى "طريق الشعب" و"الثقافة الجديدة" بالعديد من قصصه وترجماته. المواصلة الحارة لعائلته وأحبته وزملائه والذكر العطر له دائماً..



وطن ناعم جدا

لأي نعومة فيك
دلني ارجوك
حتى أحدثهم
على أقل تقدير
أخبرهم عن قليل من الخشونة
التي صادفتها
وليس كلها

أوف أيها الوطن الناعم
كم تذبح فينا
ولاندرى
لأنك مساحة
تضمنت
كل هذا الخراب
غابت الأشياء
والوطن ناعم
في عيونهم
أما
نحن الذين دأبنا
مانقول خليبنا على الله
جلسنا
نتسلل بالتجاعد
ننشغل بالخوف والقلق
على اولادنا
ونقول
أه قلوبنا
في وطن ناعم
ك مخدة ريش
ينام عليها مترف في البلاد
تسمرنا
في الأمكنة
ولوحننا للحياء
بالاغنيات التي توجع القلب

رياض الغريب

لم أكن من الذين
تلمسوا نعومة الوطن
كنت جنديا
مذ هزلت أول مرة
في حياتي
هناك
عرفت خشونة الوطن
عرفت ايضاً
معنى ان تكون
تابعاً ذليلاً له
لم يك في ذهني
وقتها
النعومة
بل الموت
بقذيفة معادية
أو بوشاية من أقرب رفيق
كنت وسيماً جداً
حين أخذتني الحرب
وها أنا
انظر لوجهي في المرايا
لاكتشف
بعد هذا العمر
نعومة الوطن
أيها الوطن
الذي نكبته
عندما
نسمع
سالماً منعماً
أيها السالم
أين تأخذ اولادنا
من فضلك

عند جذور الصنوبر

ليتني أتبع مرافقتها
لتذكرني بصدى أقدام بلادي
من لتلسع العقارب
لن يجد الهواجر
تحتفي بوجه العتيق
طفلاً أشرد كالغبار
رضيماً جف حليب أمه
ليلاً أطبق عليه الليل
في كورنيش المدينة
سرفت أسنان المنشار شجرة
اليوكالبتوس
أين كتبت الذكريات
لماركيز من عام عزلة للمعتزلة ستمائة
عام عزلة
نحن في كهفنا بعزلة لن تنتهي أبداً
المصوفة أرضة العقل
الحلاج قضباناً ازلية
قوافل التيه اغرقنا بلجتها
ياسف الشمع لانطفائه
فتيلته نديم الخجل
دموعنا متلازمة لا تنكفء
الصدور تسقطها قلابات الوهم
زيف الاطراء يعبت بها
تساقط ورقة خريف تحت الاحذية

عبدالامير العبادي

كلما تدلت خيوط الشمس
تعترت بقماط طفل
تزلقت بدم ثائر
كثيرون اصحاب الانحناء
نطقهم لا يستحي
بواباتهم بلا مصراع
للشيطان اشدائق ضحك
من يسبح للقيعان
ممارات تصرخ حزناً
سنايلنا تنبت بلا ماء
الجنائ هنا
غارهم عري الارض
سارق العبريات والنظرات
يمتطي صوت البكاء
زاحف لجهل الحكايا
وحيد كالزئبق في مهارته
يشتهي تغيير الوانه
محطاته أماناً بلا حدود
لا أحاطبك عن اسراري
أحاطب الأمل
أما تعود لذاتي
أحتضنت خرائط العمر

مآتم أحلام العراقيين

في شارع دجلة/ سيرة ناقصة في حدث عاصف

رنا صباح خليل



في باقي المحافظات اثر احداث الفوضى التي ابتلى بها العراق مع كل حدث سياسي وكل فوضى تصيب الشارع العراقي، ولفت الانتباه الى شحة الوجود وإلى الضحايا البرياء من الاصداق والفنانين امثال الرسام أمير الشيخ وفقدان الاهل والاحبة في المقابر الجماعية بعد عذابات السجون والانتهاكات وفي الحقيقة أن الالتصاق بالمجتمع واحداث له دوره الذي وضعه إحسان عباس في كتابه "فن السيرة" حين وصف هذه العلاقة الوطيدة بين السيرة الذاتية والتاريخ إذ يقول: كلما كانت السيرة تعرض للفرد في نطاق المجتمع، وأعماله متصلة بالأحداث العامة، أو منعكسة منها، أو متأثرة بها، فإن السيرة تحقق غاية تاريخية . ويضيف في موضع آخر: وكلما كانت السيرة تجزئ بالفرد، وتفصله عن مجتمعه، وتجعله الحقيقة الوحيدة الكبرى، وتنظر إلى كل ما يصدر عنه نظرة مستقلة، فإن صلتها بالتاريخ تكون واهية ضعيفة.

نعم.. السيرة الذاتية تمشي مع التاريخ جنباً بجنب وهناك أدلة على هذا الاتصال بين السيرة والتاريخ، وهي: نحن نرى أكثر من الأحيان، بأن التاريخ قد يكون تاريخاً لحياة شعب ما، بل إنه يمكن من خلال تقصي التاريخ والمعاناة والتدقيق في تلك السير رسم صورة واضحة الطريق عن تاريخ الأمة في تلك الفترة ومنها هذه السيرة التي يرسم فيها مؤلفها صورة واضحة للمدن التي حدثت فيها انتفاضة عام 1991 وما تلاها من سنوات شهدت تخريب جداريات الرئيس الطاغية الامر الذي جعل المسؤولين يضعون مفارز نجدة لحماية الجداريات الكبيرة لصوره. ولم يفت المؤلف صغيرة او كبيرة تدور حوله الا وذكرها حتى الناس البسطاء الذين قتلوا اثناء الاحداث على مر سنواتهم ومنهم حسن عورة النجار المحب للبوذية وسعدون الحلاق الذي عمل على معالجة جرحى الانتفاضة وكيف قتل قرب مبنى المحافظة، وذكر قصة المصورة المعروفة سميرة مزعل، ثم ختم حديثه عن حيثيات فشل الانتفاضة من وجهة نظره ومن وجهة نظر الشيخ احمد العبادي الذي كان قائداً فيها، وبعد تلك الرحلة المريرة من سنوات الانتفاضة يأخذنا عبد الخالق كيطان رغبة منه في الاشارة الى ما يربط اجواء سيرته الى ايام طفولته في الصفحات الاخيرة من الكتاب ولو في صفحات قليلة ومكتفة وذلك وفاء منه لمنجزه الأدبي هذا.

شريحة وموارد محدودة وتحدث عن تحول بعض الشعراء إلى ابواق تخدم السلطة بل تحول الشاعر آنذاك إلى انسان سلطوي في بعض الاحيان بحمله السلاح في خصره كونه يتمتع بسلطة القائد التي لا تعلق عليها سلطة وكانت غاية الكاتب تشخيص حالة الشعر وكيف أنه تردى في فترة الثمانينات والتسعينات ومآلات تردى المؤسسات الثقافية والمحافل الأدبية وفي الوقت نفسه حرص على ان لا يغفل بث ثقافته وآرائه التي شجنت بطاقات قيمة الشعر التي تعلمها من شعراء العراق امثال (البياي وسعدي يوسف والحيدري والعزاوي وولفس وفوزي كريم وغيرهم من الاسماء المهمة) التي كان الاحتفال بالحياة والحرية هو شرط وجودها الانساني ومن تشنته في سيرته المحبة للثقافة ومن توجهاته .

إن ارتباط عبد الخالق كيطان بالمجتمع جعله يشير إلى كل حدث أثر فيه ودفع الشعب ايماناً من اعمار افراده ومن ذلك هجرة الأساتذة الجامعيين إلى ليبيا بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية حتى لأعلى شريحة في المجتمع فيما يخص الجانب التربوي والعلمي وأشار إلى قضية حرق المكتبات ونهبها في العمارة كما

أثر الشاعر عبد الخالق كيطان أن يتوقف في سيرته الذاتية (شارع دجلة - سيرة ناقصة في حدث عاصف) الصادرة عام 2023 عن دار الشؤون الثقافية العامة عند ملامح الحقبة التسعينية من القرن المنصرم، أي عند احداث غزو الكويت وما تبعها من انتفاضة 1991 وصولاً إلى حرب الخليج الثانية وما تلاها وصولاً إلى سقوط النظام الدكتاتوري في العراق عام 2003، لهذا جاءت التسمية لهذه السيرة مديلة بعبارة سيرة ناقصة في حدث عاصف ولا شك أن اختيار هذه الحقبة والتوقف عند ملامحها يشير إلى ثقلها واهميتها في التحول الذي رافق الفرد العراقي وما تسبب في التأثير على شخصيته ورسم آفاقها وتحولاتها في المستقبل وهي سيرة تشير إلى ضرورة التوقف عند مراحل التجربة المحفوفة بالكثير من الصعوبات التي تجعل من كتابة سيرة ذاتية تقوم على التشخيص الدقيق للوضع السياسي وربطه بفكرة الانتفاضة في الجنوب العراقي ومن ثم متابعة نموها وتدابيرها وكيفية وأدائها من قبل السلطة على الرغم من أن الكاتب لم يستطع الخروج عن مسألة التعاقد الذاتي وما ينطوي عليها من رغبة صرفة إلى رسم صورة لشخصيته في ضوء مواجهتها للحياة واتخاذ قرار الخروج من العراق والرجوع إليه بعد حين، أي أنه حاول أن يجهد نفسه في تحويل خطابه وتجربته إلى خطاب قصصي كي يمزج بين السيرة والخيال لكننا لا يصعب علينا عند قراءة عمله التفريق بين الذاتي والمتخيل لديه؛ ذلك أن لكل عمل أدبي اشتراطاته الفنية التي باكتمالها تكتمل البنى الراسمة لطبيعته.

وما نعرفه أن السيرة الذاتية ترافق التاريخ، بل تنشأ وتشب في حضان التاريخ، وهي تتحدث عن فرد ما منذ ولادته ونموه وتعليمه وتربيته أو تتناول كما في هذه السيرة حقبة من حقبات حياته، والمؤلف يكتب بناء على ذلك كل ما يدور حوله من احداث ويوق كل ما وجد معه أو مع صاحب سيرة غيره ما ينتفع به أن يدون، وما نجد عند الكيطان اهتمامه في وصف الحياة الجامعية في ظل السلطة السابقة وظروف الحصار الاقتصادي ومعاناة الناس في مواجهة صعابه فلم يتوان عن ذكر كيفية اعداد الخبز والطعام من قبل الامهات بإمكانات

الفستان الأحمر

شعر: ريتا أودينوكوفا*

ترجمة تحسيين زراق عزيز/ موسكو

لا نعتد عني.
أنا مُختلفة لحدّ الألم.
تارة خونة، وتارة خزينة، وأحياناً أغضب.
فالمطر الرمادي - يُساجل الفستان الأحمر -
أني سأبقى معك اليوم.
أني أبقى. كأنها أعترف بجنوني -
أني أكون عادية، وجيلة، خافية القدمين،
وأطهي شوربة الملقوف.
مجرد - أن أبقى على جين غرة،
أكون مخمبة، خلف ظهرك.

لا تفت بشفتي
لا تضغ إليهما.
فسوف ترسم الفكرة عِدَّة صور،
من أهرّب، بتوحيس الحمقى - هكذا أفضل -
في دون تفسير.
أهرّب، وأنا أَسْتَشْفِي من خلال المَطَر في أحضان
اللبلب التبديع مثل نَفْحِ أغسّطس،
وأترك كل شيء كما هو.
لمدة ما من دون يقاط.
والفستان، صدفتي، - سوف يجهف...

* ريتا أودينوكوفا: شاعرة روسية معاصرة، ولدت في باكو عام 1966. تعد من الأصوات الشعرية المجددة في الشعر الروسي المعاصر. لها العديد من المجموعات الشعرية.

ثلاث قصص قصيرة جداً

جمال نوري

1- تلك الزهرة العبقرة..

بعد لأي استطاع أن يتسلقا السلام المؤدية إلى حديقة الرافلة بالخضرة والأزهار الياضعة، التمس الراحة على مصطبة تواجه النافورة التي أعينتها الحركة الدائبة.. تلبثنا طويلاً ريثما تتباطأ نبضاتهما الراضعة، في تلك اللحظات حسب اندفع شاب مع فتاة جميلة، أطلقت سراح شعرها الأسود الفاحم يتهادى مع حركة النسائم القادمة من أمامهما، اقتربا من النافورة وتوقفا عند زهرة حمراء، كانت ترسل عبقها إلى الجهات كلها، استنفا عطرها ثم اندفعا مسرعين باتجاه الأشجار يلاحقان بعضهما.

التفت الرجل إلى المرأة الجالسة بجواره، وقال بصوت أجش:

- هل أجلس لك تلك الزهرة الجميلة؟
ردت المرأة بتكاسل:

- سيكلفك هذا جهداً كبيراً يا عزيزي ...

2- كوني بخير رجاء ...

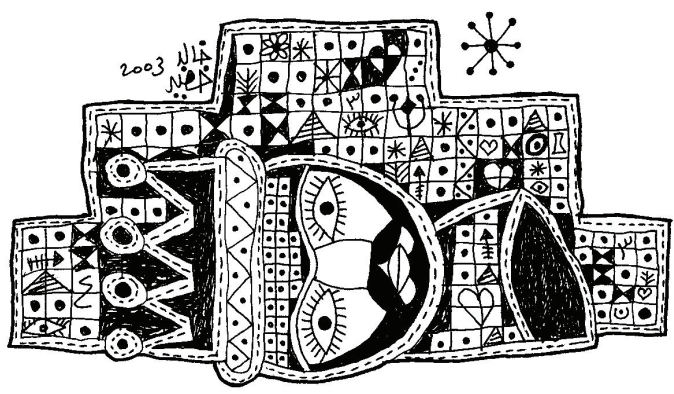
هطلت زخة أخرى من المطر، أزاحت الغبار عن أوراق الأشجار وأسقف البيوت والزوايا المتخاذلة من الجدران المنتصبة بزهو وهي تسابق ظلال الأجنحة المحتشدة في فضاء الغياب والوحشة.. لم يستطع أن يسمع غير أهية حرى أوقدت في أوصاله حزناً عتيداً جبل عليه منذ وقت

طويل، ولم يتسع لها الوقت لتخبره إنها بخير رغم النبضات المتسارعة التي حطمت نياط قلبها، توقف المطر لهنيهة واختفت الغيوم خلف حجب الظلام، بينما أودع حسراته للمدى الذي ضاق ذرعاً بالعتمة... قال في سره:

- بثّ أخشى عليها من خذلان القلب وتعثر مسيرته.
ثم هرع إلى طبع ثلاث كلمات لا غير هي آخر سانحة له؛ لكي يطمئن عليها لعلها تجد في كلماته المنهمرة بالشوق عزاءً في مواجهة المرض والجدران الصماء. كتب لها يقيين :

3- دخان

تنحدر أشعة الشمس الهائلة من أعلى النافذة الحافة المائلة من الكرسي المتداعي قرب السرير، وتكشف في الوقت ذاته رغم العتمة المتخترعة على أطراف الغرفة، بقايا قناني فارغة استنفدت قواه واستهلكت ذكرياته التي لم يعد يملك سواها، تسرّ وتبهجه لبعض الوقت ثم تدفعه إلى نوبة بكاء قاسية، ما تبقى من الضياء استطاع بالكاد أن يتيح للأشياء ممارسة حضورها، طاولة كسيحة تنوء بركام من كتب مبعثرة بطريقة عشوائية، ولوحة مزورة لفنان حسن يستنفر فيها خيولاً جامحة لتنهب الأرض وسط زوبعة من غبار داكن ... أتاح الضوء الشحيح أيضاً جانباً من السرير وخيطاً من دخان يتسلق فضاء الغرفة، ليستحيل بعد حين إلى دوائر تتابع ببلاده وهي تنهزم أمام تيار الهواء القادم من أسفل النافذة المطلة على حديقة مجذبة وأشجار تن تحت زققة العصافير المحتشدة في كل مكان...



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
مقر وزارة موهبا الالكتروني
وتصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

تارةقشااب.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

إصدار

دفع في بلاد الثلج



عن «دار آراء» للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، صدرت أخيراً مجموعة قصصية للكاتب ليلى عبد الواحد المراني، عنوانها «دفع في بلاد الثلج». تضم المجموعة ٤٠ قصة قصيرة تغطي ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

ليس مجرد كلام

الشهداء يسكنون القمر

عبدالسادة البصري

في منتصف ستينيات القرن الماضي وحينما كان عمري لا يتجاوز الأربع سنوات كنت أشاهد أبي في مثل هذه الأيام يجلس وسط (الحوش) كل ليلة يرنو للقمر طويلاً، ويسرح بعيداً حيث تترقق الدموع في عينيه ليلظل ساهماً فترة، ثم مسحها ويهز رأسه مترجماً لا أعرف على من ساعتها.

مرّت سنة وأخرى وهو على هذه الحالة كلما جاء شهر شباط، وما أن بدأت أعي الأمور جيداً ولكي أبدأ حبرتي واستغري بما يفعله سألت أمي فأجابتنني: انه يبكي رجالاً يسكنون القمر!

اندهشت من جوابها وازدادت حيرتي كثيراً لأعيد سؤالها: ومن هم هؤلاء الذين يسكنون القمر؟!

فأجابتنني بتنهيدة وحسرة: في مثل هذه الأيام من عام 1963 هجم الأشرار على رجال كانوا يحبون الوطن والناس، ويسعون لإسعادهم من خلال تفانيهم في خدمة الشعب والوطن بنزاهة وإخلاص وأمانة لا مثيل لها، واستطاع الرجل الذي كان يترأسهم مهدة قصيرة من حكمه أن يبني المدارس والمصانع والمستشفيات والشوارع والبيوت ويزيد رواتب العمال والموظفين ويلغي الإقطاع، فازدهرت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية ويات فرحين تشخ السعادة من عيونهم وتعلو الابتسامة وجوههم. لكن الأشرار وأصحاب القلوب السوداء لا يتركون الناس بسعادتهم وحريتهم، فغدروا بالطيبين وأشاعوا الخراب والرعب وسفك الدماء بانقلابهم الأسود، ليعيثوا فساداً وقتلاً في طول البلاد وعرضها، ويجرروا الشباب والرجال والنساء إلى المعتقلات والسجون والإعدامات، فخيمت غيمة سوداء على الوطن، وصار الناس يتربعون القمر كل عام لظنهم إن الزعيم وكل الشهداء يسكنونه، لأنهم أقمار خير ومحبة وسعادة أشرقت ذات يوم على الوطن ولابد أن يكون مكانهم القمر.

ومنذ تلك اللحظة انكف لغز حزن أبي وبكائه صمتاً وهو يرنو للقمر في مثل هذه الأيام، فقيمت أشاركه الحزن وألملم كل أهة ونامة تصدر عنه، لأحفظها وأنقشها على صفحة ذاكرتي.

مرت السنون ورحل أبي مع القمر ذات صباح لتلقه أمي أيضاً، وبقيت تلك الذكريات تداعب مخيلتي، فصرت أرنو للقمر وأتخيل وجوهاً باسمه وعبوناً تشخ سعادة تنظر لي بين تضاريسه.

ثم انقضت الغيمة السوداء قبل أعوام واستشر الناس خيراً بزوال الطاغية وهلت الفرحة، لكنها لم تدم إذ عم الفساد والخراب والمحسوبية والظلمة وسفك الدم وصرنا في بحر تلاطم أمواجه لترمي بنا على جزر مليئة بالحوش والعفارت، ولم ينقطع الدم عن الجريان على إسفلت الشوارع وبين الأزقة والبيوت والأسواق وكأننا قد كُتِب علينا أن نظل على سفر دائم للقمر.

ويبدو أننا سنظل نرنو للقمر ونناجي الأرواح التي تسكنه قائلين: إن الوطن لم يبدأ منذ تلك الأيام حتى هذه اللحظة، فمتى يكف الفاسدون الأشرار عن قتلنا وسرقة الوطن يا ترى؟!

بحضور مثقفين وأكاديميين فارس كمال نظمي يوقع كتاب «الفقر»



متابعة - طريق الشعب

أقامت الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي بالتعاون مع أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية، الجمعة الماضية، حفل توقيع للكتاب الموسوم «الفقر: مقاربات نظرية ومآذج تطبيقية من العراق والعالم»، لمحرره الباحث في السيكولوجيا د. فارس كمال نظمي. الحفل الذي أقيم في مقر الأكاديمية، حضره جمع من الأكاديميين والمثقفين والمهتمين في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وقد سبقت الحفل جلسة نقاشية حول الكتاب، ساهم فيها باحثون وأكاديميون، بتقديم أوراق بحثية. ويضم هذا الكتاب الذي حرره د. نظمي، الباحث في سيكولوجيا السياسة والدين والشخصية الاجتماعية والهوية الوطنية والاحتجاج، دراسات لـ 10 باحثين، 9 عراقيين، إلى جانب باحث تونسي.

وساهم في الجلسة النقاشية كل من القاضي هادي عزيز، الذي تحدث من وجهة نظر قضائية عن التمكين القانوني للفقر في العراق، والباحث حسين أحمد السرحان الذي تناول الجانب السياسي عبر قراءة في موقفات تنفيذ استراتيجية التخفيف من الفقر. أما د. نظمي، فقد ألقى

الضوء على الكتاب، مبيناً أنه يتناول ظاهرة الفقر من جوانب سياسية واقتصادية وفلسفية واجتماعية ونفسية وقانونية وأدبية، عبر دراسات وأوراق بحثية هي نتاج مؤتمراً اقامته الجمعية بالتعاون مع الأكاديمية في أيار 2022. وأضاف قائلاً أن الكتاب يسعى إلى تسليط اضاءات جدية على مستويات معتمدة أو غير

دعوة عامة
تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
بذعوتكم لحضور الاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي
الذكرى 75 لاعدام قادة الحزب
يوسف سلمان يوسف (فهد)
وزكي بسيم (حازم) و حسين محمد الشبيبي (طارم) ا
يقام الاحتفاء في بغداد - بارك السعدون - قاعة جمعية المهندسين
(بالقرب من ساحة الاندلس)
في الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة المصادف 16 شباط 2024

عنوانه «فكرة»

المعرض الشخصي الرابع للنحات وسام الدبوني



من أعمال المعرض

ويحركها عبر خلق رمز ثلاثي الابعاد، كالكتاب والكروني والزورق وسله المهملات والعربة ورموز أخرى تساهم في الإيحاء. اما الفنان د. فهد علي، فقد رأى أن قوة التزايل البصري في أعمال الدبوني، تكمن في تحطيم السياقات المطروحة لما هو واقعي التشكيلي، إلى جانب الرقيقين سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء ومسؤول المختصة الثقافية في المحلية.

المعرض الذي حمل عنوان «فكرة»، والذي قص شريط افتتاحه وكيل وزارة الثقافة د. فاضل محمد حسين البدراني، ضم 25 عملاً، وهو من مواليد قضاء الهندية في كربلاء، وحاصل على البكالوريوس في الفنون الجميلة. كما انه عضو جمعية الفنانين التشكيليين ونقابة الفنانين العراقيين واتحاد التشكيليين العام، وله ثلاث مشاركات دولية وأكثر من 25 مشاركة وطنية، منها مشاركته في معرض «فلسطين في قلوبنا» الذي أقيم في مقر السفارة الفلسطينية.

بغداد - سلام القريني

شهدت «قاعة الواسطي» في مقر الدار العراقية للأزياء، عصر الجمعة الماضية، افتتاح المعرض الشخصي الرابع للنحات وسام الدبوني، بحضور جمع من المثقفين والفنانين ومنتدوفي الفن التشكيلي، إلى جانب الرقيقين سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء ومسؤول المختصة الثقافية في المحلية.

وأبدى الباحث د. ثائر الكركوشي، الذي حضر المعرض، انطباعه عن الأعمال المعروضة. وقال ان الفنان أراد من خلالها أن يستوقف المتلقي ويثير لديه الرغبة في التعمق، ويلامس أفكاره

دعوة

لمناسبة يوم الشهيد الشيوعي (14 شباط)

تنظم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ومحليات الحزب في بغداد زيارة الى قبر الرفيق خالد يوسف سلمان يوسف (فهد)، يوم الاربعاء 14 شباط 2024.

التجمع في مقبرة باب المعظم
في الساعة الحادية عشرة صباحاً

دعوة

دعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، إلى حفل تقيمه يوم الجمعة المقبل ١٦ شباط، في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي.

يبدأ الحفل في الساعة ١٠ صباحاً على «قاعة الشهيد حميد الجبلاوي» في مقر الحزب بمدينة الكوت.

يوميات

• يضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب، غدا الأربعاء، مسؤول «بيت الشعر» في الشارقة، الشاعر الإماراتي محمد عبد الله البريكي، ليحدث عن تجربته الشعرية ويقراً منتخبات من قصائده.

الجلسة التي من المقرر أن يديرها الشاعر خالد الحسن، تبدأ عند الساعة ٥ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

غدا الأربعاء

افتتاح معرض العراق

الدولي للكتاب

متابعة - طريق الشعب

تنطلق غدا الأربعاء على أرض معرض بغداد الدولي، فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الرابعة، والذي تنظمه مؤسسة «المبدى» للثقافة والإعلام والفنون. وقالت المؤسسة في بيان صحفي، أن المعرض الذي يستمر حتى يوم 24 شباط الجاري، يقام بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب وبالتنسيق مع جمعية الناشرين والكتبيين في العراق، مبينة أن المعرض يشارك فيه أكثر من 350 دار نشر عراقية، وعربية وأجنبية من 16 بلداً. ولفتت إلى أن «هذه الدورة ستحمل اسم فلسطين، تعبيراً عن التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني، وموقفاً ضد العدوان الإسرائيلي على غزة»، مبينة أن المعرض سيخصص جلسات حوارية حول فلسطين، يشارك فيها مثقفون واختصاصيون. كما ستكون رموز التراث الفلسطيني حاضرة في أرجاء المعرض. أما بالنسبة لبرنامج المعرض، فذكرت المؤسسة في بيانها أنه سيضمن جلسات فكرية وثقافية وشعرية، وحفلات توقيع كتب جديدة، وقرارات فنية متنوعة، إضافة إلى ندوات تتناول الوضع السياسي في العراق وأبرز مستجداته.

لفت الانتباه إليها

«البكرية» تحتضن بازاراً
للأعمال اليدوية

متابعة - طريق الشعب

أقام عدد من الفنانين ومنتجي الأعمال اليدوية وأصحاب المشاريع الصغيرة في منطقة البكرية غربي بغداد، أخيراً، بازاراً لعرض أعمالهم والترويج لها، وفي الوقت نفسه لفت الانتباه إلى منطقتهم التي تعاني إهمالاً من الناحية الخدمية. وفي حديث صحفي، قال منظم بازار علي القره غولي، إن هذا بازار هو الأول من نوعه في منطقتهم، وأنه أقيم بالتعاون مع إدارة «روضه قوس قزح» في المنطقة، مبيناً أن بازار ضم أعمالاً يدوية مختلفة ولوحات فنية وملابس وأعمال نقش وتطريز وأطعمة شعبية. وأضاف قائلاً أنه «بالرغم من كون بازارنا خجولاً ومعروضاته لا ترقى إلى ما يعرض في البازارات الكبيرة، إلا أن أهم ما في الأمر هو إنعاش منطقتنا التي تفتقر لنشاطات مثل هذه، فضلاً عن لفت الانتباه إلى واقعنا الخدمي المهمل». من جانبها، قالت المشاركة في بازار بيده محمد، انها تخصصت في صناعة مستحضرات التجميل، وتمتلك متجرًا خاصاً بها، مشيرة إلى أن بازار منح المشاركين فيه فرصة للتعارف في ما بينهم. أما المواطن عمر محمود، فأرى أن هذا بازار يساهم في دعم الطاقات الشبابية، مطالباً الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في بغداد، بتوفير الدعم اللازم لمثل هذه النشاطات. كما دعا المواطن إلى تسليط الضوء على منطقة البكرية التي تعاني إهمالاً حكومياً منذ سنوات طويلة.